

من قصى  
النبوته

تأليف

د . خالد بن محمد عطيه

ح) خالد بن محمد أحمد عطيه، ١٤٢٣هـ -

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عطيه، خالد محمد أحمد

من هدي النبوة - مكة المكرمة .

١٣٧ ص، ١٢×٨ سم

ردمك : ٨ - ٨٣٠ - ٤١ - ٩٩٦٠

١- الأدعية والأوراد أ - العنوان

ديوي ٢١٢,٩٣ ٢٣/٣٤٤٣

رقم الإيداع : ٢٣/٣٤٤٣

ردمك : ٨ - ٨٣٠ - ٤١ - ٩٩٦٠

دار الطرفين . الطائف وادي وج .

هاتف : ٧٣٢٩٥٧٢، فاكس : ٧٤٦٣٦٨٨

ص . ب : ٢٥٧٩

قال تعالى :

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا  
الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ  
عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ  
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ  
الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾ [الشورى] .

وقال ﷺ :

(فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً  
فعلَيْكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا  
عليها بالنواجذ وإياكم والمحدثات فإن كل محدثة بدعة  
وفي رواية فإن كل بدعة ضلالة) [الترمذي وابن ماجه].

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

الحمد لله الذي جعل الذكر سلاح  
المؤمن وزاد المسلم والحصن الحصين  
لكل ذاكر، الحمد لله الذي فضّل  
الذاكرين والذاكرات وجعلهم أولي  
الباقيات الصالحات، الحمد لله الذي  
شرع لنا ذكره على كل حال وحفظنا  
به من شر وسوء وبلاء . وأشهد ألا إله

إلا الله وحده لا شريك له القوي العزيز  
الحنان المنان وأشهد أن محمداً عبده  
ورسوله وخير خلقه سبحانه وصاحب  
الحوض والشفاعة صلى الله وسلم وبارك  
عليه وعلى آله وصحبه واتباعه إلى يوم  
الدين . ثم أما بعد :

من محاسن هذه الشريعة السمحة  
أن شرع لنا سبحانه وتعالى الذكر  
وجعله في كل أحوال المسلم وأوقاته وما  
ذاك إلا ليعتصم المسلم بربه دائماً

ويتوكل عليه ويتعلق به في كل وقت  
وحين .

ومن يسر هذه الشريعة أن جعل  
سبحانه وتعالى ذكره ميسراً لمبتغيه  
ومبسطاً لطالبه بأن جعل في كل موضع  
وحال ووقت وأوان عِدَّة أدعية  
وأذكار منها الطويل ومنها القصير  
ليراعي قدر أفهام الناس وتباين حال  
عقولهم في الفهم والإدراك .

وقد اقتصرت هنا في هذا الكتيب  
الذي أرجو من الله تعالى أن يؤتي ثماره  
على بعض ما وفقني الله تعالى لجمعه  
وليس استقصاء لكل الأدعية والأذكار  
والذي يعد أمراً يفوق هذا الكتيب إلى  
كتاب كبير .

وهذا الأمر هو الذي حملني على أن  
أجعله صغير الحجم لخفة وسهولة حمله  
في الجيب .

ولم اعتمد في الكتيب على التخريج  
الكامل للحديث بل اكتفيت بما تيسر  
تخرجه وتوثيقه فقط .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل  
هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن  
ينفع به كل مسلم ومسلمة اللهم آمين  
،،،

د . خالد محمد عطيه

في ٣/٥/١٤٢٣هـ

جوال : ٠٥٠٤٧٩٩٥١١



### فضل الذكر :

لا أريد أن أطيل المقدمة ففضل  
الذكر لا يجمله أحد من المسلمين ولكني  
أذكر بآية وحديثين فقط، وهى :

- قوله سبحانه : ﴿وَالذِّكْرُ لِلَّهِ  
كَثِيرًا وَالذِّكْرُ لِلَّهِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً  
وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ [الأحزاب] .

- والحديثان هما قوله ﷺ : (مثل الذي  
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي  
والميت) [متفق عليه] .

- وقوله ﷺ : (سبق المفردون قالوا وما  
المفردون يا رسول الله قال الذاكرون  
الله كثيراً والذاكرات) [مسلم] .  
والمفردون أي الذين انفردوا بذكر  
الله تعالى وشغلوا أنفسهم به وسبقوا  
غيرهم من الناس .  
يتضح لنا مما ذكر فضل الذكر  
والذاكرين على كل حال، وأقل الذكر  
بما شرع لك على لسان نبيه محمد ﷺ  
وهي جملة الأذكار والأوراد النبوية .

وهي بحمد الله تعالى سهلة ميسرة  
في كل الأحوال والحمد لله فأين  
المشمرون وأين المفردون وأين الذاكرون  
!!!

## من الفجر إلى الظهر

١- يبدأ المسلم يومه بالاستيقاظ من النوم مبكراً فكان من هديه ﷺ أن يبدأ يومه بذكر الله سبحانه وتعالى وشكره على ما أمتن به من عموم النعم بقوله ﷺ : (الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦٣١٢ . مسلم

- أو قوله ﷺ : (الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد عليّ روعي وأذن لي بذكره)<sup>١</sup>.

٢- ثم بعد ذلك يذهب المسلم إلى الخلاء (الحمام) وكان من هديه ﷺ عند دخوله الحمام أن يقدم رجله اليسرى قائلاً دعاء دخول الحمام وهو قوله ﷺ : (ستر ما بين أعين الجن وعورات بني

---

<sup>١</sup> الترمذي ٣٤٠١ . النسائي في الكبرى

. ١٠٧٠٢

آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول  
بسم الله<sup>١</sup>. أو قوله ﷺ : (اللهم إني  
أعوذ بك من الخبث والخبائث)<sup>٢</sup>.  
٣- وعند الخروج من الحمام كان من  
هديه ﷺ أن يقدم رجله اليمنى ويقول  
دعاء الخروج قوله ﷺ : (غفرانك)<sup>٣</sup>. أو

---

١ الترمذي ٦٠٦ .

٢ متفق عليه . البخاري ١٤٢ . مسلم ٣٧٥ .

٣ أبو داود ٣٠ . الترمذي ٧ . ابن ماجه

٣٠٠ . النسائي في الكبرى ٩٩٠٧ .

قوله ﷺ : (الحمد لله الذي اذهب عني الأذى وعافاني)<sup>١</sup>.

٤ - ثم يتوضأ المسلم استعداداً للصلاة ويبدأ وضوءه بقول : (بسم الله) لقوله ﷺ : (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)<sup>٢</sup>. ولا بأس بإضافة جملة (الرحمن الرحيم) في التسمية تبركاً، وقال بعض

---

<sup>١</sup> ابن ماجه ٣٠١ .

<sup>٢</sup> أبو داود ١٠١ . والترمذي ٢٥ . وابن

ماجه ٣٩٩ .

الفقهاء بجواز الوضوء عند نسيان التسمية، على اعتبار أنه سنة .  
- ومن هديه ﷺ أن يبدأ الوضوء بالدعاء بقوله ﷺ : (اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي)<sup>١</sup>.

- وكان من هديه ﷺ غسل الميامن قبل المياسر قالت عائشة رضي الله تعالى

---

<sup>١</sup> النسائي في الكبرى ٩٩٠٨ . وأحمد . ١٩٠٧٧ .



عنها : (كان النبي ﷺ يحب التيمن في شأنه كله، في طهوره وترجله وتنعله)<sup>١</sup>.  
- وإذا فرغ المسلم من الوضوء ختمه بالدعاء المأثور عنه قوله ﷺ : (من توضأ فقال أشهد ألا إله إلا الله وحده ولا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة الثمانية

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ١٦٨ . مسلم ٢٦٨ .  
. وترجله أي مشط شعره وتسريحه يبدأ باليمين، وتنعله لبس النعال يبدأ باليمين .

يدخل من أيها شاء — وفي رواية زيادة  
— اللهم اجعلني من التوابين واجعلني  
من المتطهرين" <sup>١</sup>.

٥- ثم كان من هديه ﷺ عند الوضوء  
السواك بقوله ﷺ : (لولا أن أشق على  
أمي أو على الناس لأمرتهم بالسواك  
مع كل صلاة) <sup>٢</sup>. ومن فوائد السواك

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٣٤ . والزيادة من رواية الترمذي  
٥٥ وغيره .

<sup>٢</sup> البخاري ٨٨٧ . مسلم ٢٥٢ .

عدة أمور منها قوله ﷺ : (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب)<sup>١</sup>.  
٦- ثم بعد ذلك يلبس المسلم ثوبه وكان من هديه ﷺ عند لبسه الثوب أن يقول : (... ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)<sup>٢</sup>.

---

١ النسائي ٥ . أحمد ٧ . الدارمي ٦٨٤ .

٢ أبو داود ٤٠٢٣ .

- وإذا كان ثوباً جديداً كان من هديه التصديق بالثوب القديم على من هو دونه من باب شكر الله تعالى على ما أعطى قال ﷺ : (اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)<sup>١</sup>. أو قوله ﷺ : (من قال الحمد لله الذي كساني ما أوارى به

---

<sup>١</sup> أبو داود ٤٠٢٠ . الترمذي ١٧٦٧ .

النسائي في الكبرى ١٠١٤١ .

عورتي وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى  
الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في  
كَنَفِ اللَّهِ وفي حفظ الله وفي ستر الله  
حياً وميتاً<sup>١</sup>.

٧- ثم يسرّح المسلم شعره بحيث  
يكون مظهره مقبولاً لائقاً قال جابر

---

<sup>١</sup> أبو داود ٤٠٢٠ . الترمذي ٣٥٦٠ . ابن  
ماجة ٣٥٥٧ . وعمد أي قصد، وأخلق أي  
قدم ويلي، وكنف الله أي رعايته وحفظه  
تعالى شأنه .

رضي الله تعالى عنه : أتانا رسول الله ﷺ  
فرأى رجلاً شَعْتاً قد تفرق شعره فقال  
: (أما يجد هذا ما يُسَكِّن به شعره  
ورأى رجلاً آخر عليه ثياب وسخة  
فقال : أما كان هذا يجد ما يغسل به  
ثوبه)<sup>١</sup>. وشعثاً نأثر شعر الرأس .

- وكان من هديه ﷺ في تسريح  
الشعر أن يبدأ بالجهة اليمنى قالت عائشة  
رضي الله تعالى عنها : (كان رسول الله

---

<sup>١</sup> أبو داود ٤٠٦٢ . النسائي ٥٢٣٦ .

ﷺ يجب التيمن في شأنه كله في تنعله  
وترجّله وطهوره<sup>١</sup>. وترجيّله مشطه .  
٨- ثم يلبس المسلم نعله وكان من  
هديه ﷺ في ذلك قوله ﷺ : (إذا انتعل  
أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ  
بالشمال ولينعلهما جميعاً أو ليخلعهما  
جميعاً)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه. البخاري ١٦٨ . مسلم ٢٦٨ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ٥٨٥٦ . مسلم

. ٢٠٩٧

- وكان من هديه ﷺ أنه نهى أن يمشي  
المسلم بنعل واحدة لقوله ﷺ : (إذا  
انقطع شسع أحدكم فلا يمش في  
الأخرى حتى يصلحها)<sup>١</sup>.

٩- وعند سماع أذان الفجر كان من  
هديه ﷺ التردد خلف المؤذن مثل ما  
يقول إلا في الحيعتين (حي على الصلاة حي  
على الفلاح) بقوله ﷺ : (إذا سمعتم  
النداء فقولوا كما يقول المؤذن، من

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٠٩٨. وشسع النعل فردته .



قال مثل ما يقول المؤذن إلا في الحيعلتين،  
قال لا حول ولا قوة إلا بالله، دخل  
الجنة<sup>١</sup>.

- ثم كان من هديه ﷺ بعد الأذان  
قوله ﷺ: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل  
ما يقول ثم صلوا عليّ فإنه من صلى  
عليّ صلاة صلى الله عليه وسلم بها  
عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها  
متزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦١١ . مسلم ٣٨٥ .

عباد الله أرجو أن أكون أنا هو فمن  
سأل الله لي الوسيلة حلت له  
الشفاعة)¹. وقوله ﷺ : (من قال حين  
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة  
التامة والصلاة القائمة آت محمد  
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً  
الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم  
القيامة)².

---

¹ مسلم ٣٨٤ .

² البخاري ٦١٤ .

- ثم يقول بعده الأذكار الخاصة بذلك  
. ومنها :

- قوله ﷺ : (من قال حين يسمع  
المؤذن أشهد ألا إله إلا الله وحده لا  
شريك له وأشهد أن محمداً عبده  
ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد  
رسولاً "نبياً" وبالإسلام ديناً غفر له  
ذنبه)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٣٨٦ . وما بين القوسين عند ابن  
ماجة ٧٢١ . جمعاً بين الروايات .

١٠- ثم بعد ذلك للمسلم أن يدعو بما أراد من الدعاء بين الأذان والإقامة لقوله ﷺ: (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة)١.

- وكان من هديه ﷺ في الدعاء أن علمنا العزم في المسألة بقوله ﷺ: (إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم إن شئت فاعطني فإن الله لا

---

١ أبو داود ٥٢١ . الترمذي ٢١٢ . النسائي في الكبرى ٩٨٩٩ .

مُسْتَكْرَه لَه) <sup>١</sup>. وَكَانَ مِنْ هَدِيهِ ﷺ فِي  
الدَّعَاءِ عَدَمَ اسْتِعْجَالِ الْإِجَابَةِ بِقَوْلِهِ  
(يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولِ  
دَعْوَتِ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي) <sup>٢</sup>. كَمَا كَانَ  
مِنْ هَدِيهِ ﷺ فِي الدَّعَاءِ اسْتِحْضَارِ الْقَلْبِ  
وَالْإِقْبَالِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى حَالِ الدَّعَاءِ  
لِقَوْلِهِ ﷺ : (ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦٣٣٨ . مسلم

. ٢٦٧٨

<sup>٢</sup> البخاري ٦٣٤٠ .

بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب  
دعاء من قلب غافل لاه<sup>١</sup>. وموقن أي  
معتقد استجابة الله عز وجل له في كل  
دعائه بما هو خير له .

١١- ثم يخرج المسلم إلى المسجد  
وكان من هديه ﷺ قوله : (اللهم  
اجعل في قلبي نوراً واجعل في لساني  
نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً  
ومن فوقي نوراً ومن تحتي نوراً وعن

---

<sup>١</sup> الترمذي ٣٤٧٩ . الحاكم ١٨١٧ .

يميني نوراً وعن شمالي نوراً ومن بين  
يدي نوراً ومن أمامي نوراً ومن خلفي  
نوراً واجعل في نفسي نوراً وأعظم لي  
نوراً وعظّم لي نوراً واجعل لي نوراً  
واجعلني نوراً اللهم اعطني نوراً  
واجعل في عصبي نوراً وفي لحمي نوراً  
وفي دمي نوراً وفي شعري نوراً وفي  
بشري نوراً<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦٣١٦ . مسلم

٧٦٣ . جمعاً بين الروايات .

١٢- ومن هديه ﷺ أن علمنا آداب المشي إلى الصلاة بالسكينة والطمأنينة والخشية والخشوع بقوله ﷺ : (إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا)<sup>١</sup>.

١٣- وعند دخول المسجد كان من هديه ﷺ أن يدخل برجله اليمنى ويقول دعاء دخول المسجد قوله ﷺ : (اللهم

---

<sup>١</sup> مسلم ٦٠٢. جمعاً بين الروايات .



افتح لي أبواب رحمتك<sup>١</sup>. أو يقول :  
(بسم الله والصلاة والسلام على  
رسول الله رب اغفر لي ذنوبي وافتح  
لي أبواب رحمتك)<sup>٢</sup>.

- أو يقول : (بسم الله والسلام على  
رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح  
لي أبواب رحمتك)<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٧١٣ .

<sup>٢</sup> الترمذي ٣١٤ .

<sup>٣</sup> ابن ماجة ٧٧١ .

١٤- وفي المسجد إذا دخل المصلي  
قبل الأذان أمرنا ﷺ أن نصلي ركعتين  
تحية المسجد لقوله ﷺ : (إذا دخل  
أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل  
أن يجلس)<sup>١</sup>.

- وإن دخل بعد الأذان أمرنا ﷺ أن  
نصلي ركعتين خفيفتين سنة الفجر والتي  
من فضلها كما قال ﷺ : (ركعتا الفجر  
خير من الدنيا وما فيها "لهما أحب إليّ

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٤٤٤ . مسلم ٧١٤ .

من الدنيا جميعاً" — وفي رواية — لا  
تدعوها وإن طردتكم الخيل)<sup>١</sup>.  
- ثم يمكث المصلي في المسجد يقرأ  
القرآن ويذكر ربه حتى تقام الصلاة .  
- ولا ينبغي للمسلم أن يُفِرَّط في  
صلاة الفجر لما قاله ﷺ في فضلها : (...)  
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح

---

<sup>١</sup> مسلم ٧٢٥ . والزيادة في رواية أبو داود  
١٢٥٨ . لم يكن ﷺ يتركها حتى ولو صلى  
الفجر بعد طلوع الشمس .

لأتوهما ولو حبواً<sup>١</sup>. وقوله ﷺ : (من  
صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا  
يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه  
فيكبه في نار جهنم)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦١٥ . مسلم ٤٣٧ .  
والعتمة الظلمة، وهي صلاة العشاء .

<sup>٢</sup> مسلم ٦٥٧ . والعنى أن من صلى الصبح  
كان له من الله سبحانه أمان فمن تركها فلا  
أمان له وطالبه الله تعالى بها، وقيل تركها يوقع  
العبد في مطالبته عز وجل، وقيل غير ذلك .

١٥- وكان من هديه ﷺ إذا أقيمت الصلاة الحرص على إدراك تكبيرة الإحرام وترك صلاة السنة لقوله ﷺ : (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة)<sup>١</sup>. لا كما يفعل البعض .

١٦- وبعد صلاة الفجر<sup>٢</sup>، كان من هديه ﷺ الذكر بعد الصلاة فكان ﷺ يقول : (استغفر الله استغفر الله استغفر

---

<sup>١</sup> مسلم ٧١٠ .

<sup>٢</sup> سيرد فصلاً لاحقاً لأذكار الصلاة .

اللهم أنت السلام ومنك السلام  
تباركت يا ذا الجلال والإكرام)¹.  
- ثم يقول ﷺ : (لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما  
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع  
ذا الجد منك الجد)².

---

¹ مسلم ٥٩١-٥٩٢ .

² متفق عليه . البخاري ٦٣٣٠ . مسلم

. ٥٩٣

- ومن هديه أيضاً في هذا الموضع قوله  
ﷺ: (اللهم أعني على ذكرك وشكرك  
وحسن عبادتك)<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ: (لا إله إلا الله وحده لا  
شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا  
بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له  
النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا

---

<sup>١</sup> أبو داود ١٥٢٢. النسائي في الكبرى

إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره  
الكافرون)¹.

- وقوله ﷺ : (من سبح في دبر كل  
صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً  
وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك  
تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله  
الحمد وهو على كل شيء قدير،  
غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد

---

¹ مسلم ٥٩٤ .



البحر) ١. مفرقة (التسبيح ثم التحميد ثم التكبير)، أم مجتمعة لا فرق .  
- ثم يقرأ المعوذات عقب الصلاة قال عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه :  
(أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين "المعوذات" في دبر كل صلاة) ٢.

---

١ مسلم ٥٩٧ .

٢ أبو داود ١٥٢٣ . الترمذي ٢٩٠٣ .  
النسائي ١٣٣٦ . وما بين القوسين من رواية أبي داود والنسائي . والمعوذات هي سور

- ويقراها المسلم مرة واحدة عقب الصلوات إلا بعد صلاتي الفجر والمغرب يقرأها "ثلاثاً" لقوله ﷺ لعبد الله بن حبيب : (قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمشي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء)¹.

---

(الإخلاص، الفلق، الناس) ذكره ابن حجر في فتح الباري ج ٩، باب فضل المعوذات .  
¹ أبو داود ٥٠٨٢ . الترمذي ٣٥٧٥ .  
النسائي ٥٤٢٨ . والمقصود يكفيك الله بها .

- ثم يقرأ آية الكرسي لقوله ﷺ : (من  
قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة  
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن  
يموت)<sup>١</sup>.

- ثم يقول عشر مرات : (لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
يجي ويميت وهو على كل شيء قدير)  
لقوله ﷺ : (من قال في دبر الفجر وهو

---

<sup>١</sup> النسائي في الكبرى ٩٩٢٨ . الدارمي

٣٣٨٦ . الطبراني في الكبير ٧٥٣٢ .

ثاني رجله قبل أن يتكلم لا إله إلا الله  
وحده ... كتب له عشر حسنات  
ومُحيت عنه عشر سيئات ورفع له  
عشر درجات وكان يومه ذلك في  
حُرِّ من كل مكروه وحُرِّ من  
الشیطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في  
ذلك اليوم إلا الشرك بالله . وفي  
الحديث الآخر قوله ﷺ : (من قالها على  
إثر المغرب بعث الله مُسَلِّحَةً يحفظونه  
من الشيطان حتى يصبح وكتب له

(...) ١. وزيادة (يجي ويميت) تقال بعد  
صلاتي الفجر والمغرب فقط وباقي  
الصلوات بدون هذه الزيادة .  
١٧- ثم كان من هديه ﷺ أن يقول  
أذكار الصباح بعد صلاة الفجر وهي  
كثيرة منها : قراءة سورة الإخلاص  
والفلق والناس "ثلاث مرات" .

---

١ الترمذي ٣٤٧٤ و ٣٥٣٤ . والنسائي في  
الكبرى ٩٩٥٥ . والأجر في الحديث الثاني  
كما في الحديث الأول .

- قراءة آية الكرسي لقوله : (من قرأ  
آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة  
لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)¹.  
- وقوله ﷺ : (سيد الاستغفار أن يقول  
العبد : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت  
خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك  
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر  
ما صنعت وأبوء لك بنعمتك عليّ

---

¹ النسائي في الكبرى ٩٨٤٨ . والطبراني في  
الكبير ٧٥٣٢ . والأوسط ٨٠٦٨ .

وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر  
الذنوب إلا أنت، من قاله حين يمسي  
فمات دخل الجنة ومن قاله حين يصبح  
فمات دخل الجنة<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ إذا أصبح : (أصبحنا  
وأصبح الملك لله والحمد لله ولا إله إلا  
الله وحده لا شريك له)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> البخاري ٦٣٢٣. وأبوء أي اعترف وأقر  
بذني وزلتي .

<sup>٢</sup> مسلم ٢٧٢٣ .

- وقوله ﷺ : (إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده وإذا أمسى فليقل مثل ذلك)¹.

- وقوله ﷺ إذا أصبح : (اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، وإذا أمسى

---

¹ أبو داود ٥٠٨٤ .



فليقل : اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا  
وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير)¹.  
- وقوله ﷺ : (من قال إذا أصبح وإذا  
أمسى : اللهم أنت خلقتني وأنت  
تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني  
وأنت تميتني وأنت تحيي لم يسأل شيئاً  
قط إلا أعطاه الله إياه)².

---

¹ أبو داود ٥٠٦٨ . الترمذي ٣٣٩١ . النسائي  
في الكبرى ١٠٣٩٩ . وابن ماجه ٣٨٦٨ .  
² الطبراني في الأوسط ١٠٣٢ .

- وقوله ﷺ : (من قال حين يصبح :  
اللهم ما أصبح بي من نعمة "أو بأحد  
من خلقك" فمك وحدك لا شريك  
لك فلك الحمد ولك الشكر، فقد  
أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك  
حين يمسي أدى شكر ليلته)¹.

- وقوله ﷺ : (أصبحنا على فطرة  
الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى

---

¹ أبو داود ٥٠٧٣ . والنسائي في الكبرى  
٩٨٣٥ واللفظ له .

دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا  
إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من  
المشركين)¹.

- وقوله ﷺ : (من قال حين يصبح :  
﴿ فَسُبِّحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ  
تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ، إلى :  
﴿ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ، أدرك ما فاتته

---

¹ النسائي في الكبرى ٩٨٣١ . وأحمد

١٥٤٠٤ . والدارمي ٢٦٨٨ .

في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي  
أدرك ما فاتته في ليلته)<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ يعلم إحدى بناته : (قولي  
حين تصبحين : سبحان الله وبحمده لا  
قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ  
لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير  
وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً فإنه  
من قالهن حين يصبح حُفظ حتى يمسي

---

<sup>١</sup> أبو داود ٥٠٧٦ . الطبراني في الكبير

١٢٩٩١ . الآيات من سورة الروم .

ومن قالهن حين يمسي حُفظ حتى  
يصبح)¹.

- وقوله ﷺ : (من قال إذا أصبح  
وإذا أمسى : رضيت بالله رباً  
وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً  
ورسولاً كان حقاً على الله أن  
يرضيه)².

---

¹ أبو داود ٥٠٧٥ .

² أبو داود ١٥٢٩ . والترمذي ٣٣٨٩ . والنسائي  
في الكبرى (٩٨٣٢-٩٨٣٣) جمعاً بين الروايات .

- وقوله ﷺ لمن لدغته العقرب : ( ... )  
أما لو قلت : أعوذ بكلمات الله  
التامات من شر ما خلق لم تضرك<sup>١</sup> .  
- وقوله ﷺ : ( ما من عبد يقول في  
صباح كل يوم ومساء كل ليلة : باسم  
الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في  
الأرض ولا في السماء وهو السميع

---

<sup>١</sup> أبو داود ٥٠٨٨ . والترمذي ٣٣٨٨ .  
والنسائي في الكبرى ١٠١٧٩ . وابن ماجه  
٣٨٦٩ . والرواية الأخرى لأبي داود .

العليم ثلاث مرات لم يضره شيء —  
وفي رواية — لم تصيبه فجأة بلاء حتى  
يمسي<sup>١</sup>.

— وقوله ﷺ : (من قال حين يصبح  
وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة  
مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما  
جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد  
عليه)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو داود ٥٠٨٨ . الترمذي ٣٣٨٨ .

<sup>٢</sup> مسلم ٢٦٩٢ .

- وقوله ﷺ : (من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب ومن قاله حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة)¹.

---

¹ أبو داود ٥٠٧٨ . النسائي في الكبرى



- وقوله ﷺ : (من سأل الله الجنة ثلاث  
مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة  
ومن استجار من النار ثلاث مرات  
قالت النار : اللهم أجره من النار)<sup>١</sup> .

- وقوله ﷺ : (إذا انصرف من  
صلاة المغرب فقل : اللهم أجرني من  
النار سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك  
ثم مت من ليلتك كتب لك جوار منها  
وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك

---

<sup>١</sup> الترمذي ٢٥٧٢ . النسائي ٥٥٢١ .

إن مت من يومك كتب لك جوار  
منها)¹.

– وقوله ﷺ (من صلى عليّ حين يصبح  
عشرأً وحين يمسي عشرأً أدركته  
شفاعتي)².

---

¹ أبو داود ٥٠٧٩ . النسائي في الكبرى  
٩٩٣٩ . والجوار من الإجارة والاستجارة  
أي الحفظ والبعد من النار .  
² المنذري في الترغيب والترهيب ٩٨٧ .  
السيوطي في الجامع الصغير ١١٣٠٣ .

- وعن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه  
مرفوعاً قال : قال رسول الله ﷺ : (من  
قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي الله  
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب  
العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما  
أهمه صادقاً كان بما أو كاذباً)<sup>١</sup>.

- وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
أنه قال : لم يكن رسول الله ﷺ يدع  
هؤلاء الكلمات إذا أصبح وإذا أمسى :

---

<sup>١</sup> أبو داود ٥٠٨١ .

(اللهم إني أسألك العافية في الدنيا  
والآخرة، اللهم إني أسألك العفو  
والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي،  
اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي،  
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي  
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي،  
وأعوذ بعظمتك من أن أغتال من  
تحتي)¹.

---

¹ أبو داود ٥٠٧٤ . ابن ماجة ٣٨٧١ . أحمد

٤٧٨٥ . البخاري في الأدب المفرد ١٢٠٠ .

- وعن عبد الرحمن بن أبي بكره رضي  
الله تعالى عنه أنه قال لأبيه يا أبت إني  
أسمعك تدعو كل غداة : (اللهم عافني  
في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم  
عافني في بصري لا إله إلا أنت تعيدها  
ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمشي  
وتقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر  
والفقر اللهم إني أعوذ بك من عذاب  
القبر لا إله إلا أنت تعيدها حين تصبح  
ثلاثاً وثلاثاً حين تمشي، قال : نعم يا

بنى إني سمعت النبي ﷺ يدعو بمن فأحب  
أن أستن بسنته) قال : وقال رسول الله  
ﷺ : (دعوات المكروب اللهم رحمتك  
أرجو فلا تكليني إلى نفسي طرفة عين  
وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت) ١ .  
١٨- وبعد صلاة الفجر كان من  
هدية الجلوس في المسجد حتى تطلع

---

١ أبو داود ٥٠٩٠ . والنسائي في الكبرى  
١٠٤٠٧ . وأحمد ٢٠٤٤٦ . والبخاري في  
الأدب المفرد ٧٠١ .

الشمس ثم كان يصلي الضحى أحياناً  
مبكراً قال جابر بن سمرة رضي الله تعالى  
عنه : (أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر  
جلس في مصلاه حي تطلع الشمس  
حسناً)<sup>١</sup>.

- وقال ﷺ : (من قعد في مصلاه حين  
ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح  
ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر

---

<sup>١</sup> مسلم ٦٧٠ . وحسناً أي طلوعاً مرتفعاً  
ظاهراً .

له خطاياہ وإن كانت أكثر من زيد  
البحر)¹.

١٩- ثم يخرج المصلي من المسجد  
مقدماً رجله اليسرى منتعلاً بـرجله  
اليمنى ويقول دعاء الخروج من المسجد  
وكان من هديه ﷺ قوله : (... وإذا  
خرج فليقل : اللهم إني أسألك من  
فضلك)². أو يقول : (بسم الله

---

¹ أبو داود ١٢٨٧ . أحمد ١٥١٩٦ .

² مسلم ٧١٣ .



والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي  
ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك<sup>١</sup>. أو  
ليقل : (بسم الله والسلام على رسول  
الله اللهم اعصمني من الشيطان  
الرجيم)<sup>٢</sup>. أو ليقل : (بسم الله والصلاة  
والسلام على رسول الله رب اغفر لي  
ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك)<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> ابن ماجة ٧٧١ .

<sup>٢</sup> ابن ماجة ٧٧٣ .

<sup>٣</sup> الترمذي ٣١٤ .

٢٠- وإذا مر المسلم بالسوق كان من هديه ﷺ قوله : (من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحاه عنه ألف ألف سيئة "ورفع له ألف ألف درجة" وبني له بيتاً في الجنة)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> الترمذي ٣٤٢٨ واللفظ له . ابن ماجه ٢٢٣٥ . أحمد ٣٢٧ . الدارمي ٢٦٩٢ .

- وإذا دخل المسلم السوق للبيع أو  
الشراء كان من هديه ﷺ قوله إذا دخل  
السوق : (بسم الله اللهم إني أسألك  
خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ  
بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني  
أعوذ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرةً  
أو صفقة خاسرة)<sup>١</sup>. حتى يسلمه الله  
تعالى من أن يخلف فجوراً أو أن يخسر  
صفقة أو يُستغفل في بيع يُغش فيه .

---

<sup>١</sup> الحاكم ١٩٧٧ .

٢١- ثم يدخل المسلم بيته مقدماً  
رجله اليمنى قائلاً دعاء دخول المنزل  
وكان من هديه ﷺ قوله : (إِذَا وَلَّجَ  
الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ  
الْمَوْلَجِ وَخَيْرِ الْمَخْرَجِ بِاسْمِ اللَّهِ وَلِجْنَا  
وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ  
يَسْلُمُ عَلَى أَهْلِهِ)١.

- وقوله ﷺ : (إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ  
فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ

---

١ أبو داود ٥٠٩٦ .

الشیطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا  
دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال  
الشیطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر  
الله عند طعامه قال أدركتم المبيت  
والعشاء)¹.

۲۲- وإذا دخل بيتاً غير مسكون ما  
أثر من هديه ﷺ قول : (السلام علينا  
وعلى عباد الله الصالحين)².

---

¹ مسلم ۲۰۱۸ .

² البخاري في الأدب المفرد ۱۰۹۶ .

٢٣- وإذا خرج المسلم من بيته كان  
من هديه ﷺ قول : (إذا خرج الرجل  
من بيته فقال : بسم الله توكلت على  
الله لا حول ولا قوة إلا بالله، قال يقال  
حينئذ هُديت وكُفيت ووُقيت فيتنحى  
له الشيطان فيقول شيطان آخر كيف  
لك برجل قد هدي وكفي ووقي)١.

---

١ أبو داود ٥٠٩٥ . الترمذي ٣٤٢٦ .  
النسائي في الكبرى ٩٩١٧ . ابن ماجة بلفظ  
مقارب ٣٨٨٦ .

- أو يقول : (باسم الله توكلت على  
الله اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو  
أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم  
أو أجهل أو يجهل عليّ)<sup>١</sup>. بحيث يخرج  
المسلم من بيته وهو معتصم بالله تعالى .  
٢٤- وعند ركوب الدابة كان من  
هديه ﷺ أنه كان يقول عند ركوبها :  
(بسم الله وإذا استوى على ظهرها يقول

---

<sup>١</sup> أبو داود ٥٠٩٤ . الترمذي بلفظ ٣٤٢٧

. النسائي ٥٤٨٦ . ابن ماجة ٣٨٨٤ .

: الحمد لله ثم يقرأ : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي  
سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا  
إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ ، ثم يحمد الله ثلاثاً  
ويكبر ثلاثاً ويقول سبحانك إني ظلمت  
نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب  
إلا أنت<sup>١</sup> . اعترافاً بفضل الله عز وجل  
على عبده المسلم .

---

١ أبو داود ٢٦٠٢ . الترمذي ٣٤٤٦ .  
النسائي في الكبرى ٨٧٩٩ . الزخرف . وما  
كنا له مقرنين أي ما كنا له مستطيعين .



٢٥- وإن تعثرت بالمسلم الدابة أو  
تعست كان من هديه ﷺ قوله : (إذا  
تعثرت بك الدابة فلا تقل تعس  
الشیطان فإنه يتعاضم حتى يصير مثل  
البيت ويقول بقوتي صنعته ولكن قل  
بسم الله فإنه يتصاغر حتى يصير مثل  
الذباب)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو داود ٤٩٨٢. النسائي في الكبرى  
واللفظ له ١٠٣٨٨-١٠٣٨٩. وتعس أي  
خاب وخسر.

٢٦- وإذا حان وقت الضحى كان  
من هديه ﷺ صلاتها قال أبو هريرة  
رضي الله تعالى عنه : (أمري رسول الله  
ﷺ بركعتي الضحى)¹.

- ولما سئلت عائشة رضي الله تعالى  
عنها عن صلاة الضحى كم كان رسول  
الله ﷺ يصلي صلاة الضحى قالت :  
(أربع ركعات ويزيد ما شاء)².

---

¹ النسائي ٢٤٠٦ . وأحمد ٨٠٤٤ .

² مسلم ٧١٩ .

- وكان من هديه ﷺ تأخير صلاة الضحى إلى الهجرة قبيل الزوال لقوله ﷺ : (صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال)، وفي رواية (حين ترمض الفصال)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٧٤٨ . وترمض تحتّر وتسخن . والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة . والمعنى أن أفضل وقت لصلاة الضحى هو حين ترتفع حرارة النهار وهو وقت الهجرة قبل صلاة الظهر .

## من الظهر إلى العصر

١- إذا حان وقت صلاة الظهر يذهب المسلم للصلاة وقد بين فضلها ﷺ بقوله : (.ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه)<sup>١</sup>. وكان من هديه ﷺ في سنتها قوله ﷺ : (من حافظ على أربع

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦١٥ . مسلم ٤٣٧ .  
والتهجير مأخوذ من الهجرة وهو قبيل وقت الزوال، وقيل بل المقصود به هو التكبير إلى الصلاة .

ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه  
الله على النار<sup>١</sup>.

- ومن هديه ﷺ التورك في الصلاة  
ذات التشهدين (الرابعة والثلاثية) وهو  
نصب الرجل اليمنى، وإصاق المقعدة  
اليسرى بالأرض .

٢- وإذا كان يوم جمعة كان من هديه  
ﷺ إتيانها وعدم التهاون فيها لقوله ﷺ  
: (الجمعة حق واجب على كل مسلم

---

<sup>١</sup> أبو داود ١٢٦٩ . الترمذي ٤٢٨ .

في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة  
أو صبي أو مريض)¹.  
- ومن هديه ﷺ يوم الجمعة أيضاً قوله  
ﷺ : (من غسّل واغتسل وبكر وابتكر  
ومشى ولم يركب ودنا من الإمام  
فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة  
عمل سنة أجر صيامها وقيامها)².

---

¹ أبو داود ١٠٦٧ .

² النسائي (١٣٨٤، ١٣٨١) . ابن ماجه  
١٠٧٨ . أحمد ١٥٧٣٩ . الحاكم ١٠٤٢ .

- ثم كان من هديه ﷺ الإكثار من الصلاة والسلام عليه خاصة في ذلك اليوم الفضيل لقوله ﷺ : (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثرُوا عليّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليّ، قالوا : يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت فقال : إن الله عز وجل قد حرم على الأرض أن تأكل

أجساد الأنبياء عليهم السلام)¹.  
وأرمت أي بليت وتوفاك الله تعالى .  
٣- ثم يأتي وقت القيلولة بعد الظهر  
كان هديه ﷺ قوله : (قِيلُوا فَإِن  
الشياطين لا تقيل)². وعن سهل بن  
سعد رضي الله عنهما : (كنا نقيل

---

¹ أبو داود ١٥٣١ . النسائي ١٣٧٤ . ابن  
ماجة ١٦٣٦ .  
² الطبراني في الأوسط ٢٨ . وذكره شارح  
البخاري ٦٢٧٩ .



ونتغدى بعد الجمعة)<sup>١</sup>. وفي رواية :  
(كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون  
القائلة)<sup>٢</sup>.

- ومن فوائد القيلولة قوله ﷺ :  
(استعينوا بطعام السحر على صيام  
النهار والقيلولة على قيام الليل)<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> البخاري ٦٢٧٩ .

<sup>٢</sup> البخاري ٩٤١ .

<sup>٣</sup> ابن ماجه ١٦٩٣ . الحاكم ١٥٥١ .

## من العصر إلى المغرب

١ - يستيقظ المسلم لصلاة العصر وهي الصلاة الوسطى وقد بين فضلها ﷺ بقوله : (من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله)<sup>١</sup>.

- وكان من هديه ﷺ في سنتها قوله : (رحم الله امرئ صلى قبل العصر أربعاً)<sup>٢</sup>. وهي ليست من الرواتب .

---

<sup>١</sup> البخاري ٥٥٣ .

<sup>٢</sup> أبو داود ١٢٧١ . الترمذي ٤٣٠ .

٢- ثم يعود المسلم إلى البيت وكان من هديه ﷺ فيه مساعدة أهل بيته وخدمتهم قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لما سئلت ماذا كان عمل رسول الله ﷺ في البيت ؟ : (كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة)١.

٣- ومن هديه ﷺ في البيت قراءة القرآن والصلاة فيه لقوله ﷺ : (لا

---

١ البخاري ٦٠٣٩ . أحمد ٢٤٤٢٧ .

تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر  
من البيت الذي تقرأ فيه سورة  
البقرة<sup>١</sup>. ولقوله ﷺ : (اجعلوا من  
صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها  
قبوراً - وفي رواية - أفضل صلاتكم  
في بيوتكم إلا المكتوبة)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٧٨٠ . شبه البيت الذي ليس فيه ذكر  
الله تعالى بالمقبرة .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ٤٣٢ . مسلم ٧٧٧ .  
والراوي للترمذي ٤٥٠ . النسائي ١٢٩٣ .

٤- وفي البيت على المسلم أن يحسن  
معاشرة أهل بيته ويعلمهم ويهذبهم  
فكان من هديه في ذلك قوله ﷺ : (...)  
واستوصوا بالنساء خيراً<sup>١</sup>.

٥- ومن هديه ﷺ في البيت تربية  
الأبناء قوله ﷺ : (ما نحل والد ولده  
أفضل من أدب حسن)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> البخاري ٥١٨٦ .

<sup>٢</sup> الترمذي ١٩٥٢ . أحمد ١٤٩٧٧ . ونحل  
أعطى ومنح .

- وقوله ﷺ : (أكرموا أولادكم  
وأحسنوا أدبهم)¹.

٦- ومن هديه ﷺ القيام بحق الجار  
بقوله ﷺ : (والله لا يؤمن والله لا يؤمن  
والله لا يؤمن قيل : من يا رسول الله  
قال : الذي لا يأمن جاره بوائقه)².

---

¹ ابن ماجة ٣٦٧١ .

² متفق عليه واللفظ للبخاري ٦٠١٦ .  
مسلم ٤٦ . وبوائقه جمع بائقة وهي غوائله  
وشروره وأذاه .

٧- ومن هديه ﷺ أن أمر بعدة حقوق على المسلم لأخيه المسلم وجب عليه بذلها بقوله ﷺ : (حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٢١٦٢ . وعده أي كرر الزيارة لتطمئن عليه، وليس زيارة واحدة .

٨- وكان من هديه ﷺ في السلام  
قوله ﷺ : (والذي نفسي بيده لا  
تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا  
حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا  
فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام  
بينكم)<sup>١</sup>.

٩- وكان من هديه ﷺ في إجابة  
الدعوة قوله ﷺ : (من دعي إلى عرس

---

<sup>١</sup> مسلم ٥٤ . والبخاري في الأدب المفرد

. ٩٨٠ .



أو نحوه فليجب — وفي رواية — انتوا  
الدعوة إذا دعيتم<sup>١</sup> .  
- وقوله ﷺ : (إذا دعي أحدكم إلى  
الوليمة فليأتمها)<sup>٢</sup> .  
- وفي رواية أخرى قوله ﷺ : (...)  
ومن دعاكم فأجيبوه (...)<sup>٣</sup> . لأن تلبية  
الدعوة واجبة .

---

<sup>١</sup> مسلم ١٤٢٩ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ٥١٧٣ . مسلم ١٤٢٩ .

<sup>٣</sup> أبو داود ١٦٧٢ . أحمد ٦٠٧١ .

١٠- وكان من هديه ﷺ توجيه  
النصيحة لكل من يستحقها لقوله ﷺ :  
(الدين النصيحة قلنا : لمن قال : لله  
ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين  
وعامتهم)<sup>١</sup>.

١١- وكان هديه ﷺ عند العطاس  
قوله ﷺ : (إذا عطس أحدكم فليقل  
الحمد لله "على كل حال" وليقل له  
أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له

---

<sup>١</sup> مسلم ٥٥ .

يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح  
بالكم)١.

- ومن هديه أيضاً ﷺ في العطاس ما  
قاله أبو هريرة رضي الله تعالى عنه :  
(كان ﷺ إذا عطس وضع ثوبه أو يده  
على فيه وخَفَضَ صوته أو غَضَ بها  
صوته)٢.

---

١ البخاري ٦٢٢٤ . أبو داود ٥٠٣٣ . النسائي

١٠٠٤٠ . والرواية أبو داود والنسائي .

٢ أبو داود ٥٠٢٩ . الترمذي ٢٧٤٥ .

١٢- وعند عيادة المريض كان من هديه ﷺ ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال له : (لا بأس طهوراً إن شاء الله)¹.

١٣- وإذا خرج المسلم من بيته واضطر للجلوس في الطريق كان من هديه ﷺ قوله : (إياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله : ما لنا بُد

---

¹ البخاري ٥٦٦٢ .

من مجالسنا نتحدث فيها قال : فإذا  
أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه  
قالوا : وما حقه قال : غض البصر  
وكف الأذى ورد السلام والأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر<sup>١</sup>.

١٤- وكان من هديه ﷺ في آداب  
المجلس قوله ﷺ : (إذا جاء أحدكم إلى  
القوم " إلى المجلس " فليسلم وإذا قام

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٢٤٦٥ . مسلم

فليسلم فليست الأولى بأحق من  
الآخرة)¹.

١٥- وإذا انتهى المجلس كان من هديه  
ﷺ أن علمنا كفارة المجلس بقوله ﷺ :  
(من جلس في مجلس كثر فيه لَغَطُهُ  
فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك :  
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله

---

¹ النسائي في الكبرى ١٠١٧٤ . والبخاري  
في الأدب المفرد ١٠٠٧ . وما بين القوسين  
من لفظه .

إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر  
له ما كان في مجلسه ذلك<sup>١</sup>. فلا يقوم  
المسلم إلا بعد أن يتحرر من تبعات ما  
قاله .

---

١ أبو داود ٤٨٥٧ . الترمذي ٣٤٣٣ .  
وغيرهم . ولغظه خطئه .

### من المغرب إلى العشاء

١- عند سماع أذان المغرب كان من هديه ﷺ أن علمنا أن نقول : (اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار فهارك وأصوات دعائك وحضور صلواتك أسالك أن تغفر لي)¹.

٢- وإذا كان المسلم صائماً كان من هديه ﷺ أن يقول عند الفطر : (ذهب

---

¹ أبو داود ٥٣٠ . الترمذي واللفظ له

. ٣٥٨٩



الظماً وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)¹. أو قوله ﷺ : (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت)².

٣- وبدخول الليل كان من هديه ﷺ أن علمنا بقوله ﷺ : (إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب

---

¹ أبو داود ٢٣٥٧ . النسائي في الكبرى

. ٣٣٢٩

² أبو داود ٢٣٥٨ .

ساعة من الليل فخلوهم (...)<sup>١</sup>. وقوله  
ﷺ : (لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم  
إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة  
العشاء فإن الشياطين تنبعث إذا غابت  
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٣٣٠٤ . مسلم  
٢٠١٢ . وجنح الليل إقباله .

<sup>٢</sup> مسلم ٢٠١٣ . وفواشيكم جمع فاشي وهي  
البهائم، وفحمة العشاء الظلمة بين المغرب  
والعشاء وهي أول إقبال الليل .

٤ - وبعد صلاة المغرب كان من هديه ﷺ أن يقول أذكار المساء، وجملة أذكار الصباح هي أيضاً للمساء مع تغيير لفظ (أمسينا) في المساء بدل لفظ (أصبحنا) التي تستعمل عند الصباح . فلتراجع أذكار الصباح .

٥ - وبين العشائين كان من هديه ﷺ الصلاة حتى يجين وقت صلاة العشاء قال حذيفة رضي الله تعالى عنه : (صليت مع النبي ﷺ المغرب فلما قضى الصلاة

قام فصلى فلم يزل يصلي حتى صلى  
العشاء ثم خرج<sup>١</sup>.

٦- ومن هديه ﷺ استحباب تأخير  
صلاة العشاء إن تيسر ذلك وكراهة  
النوم قبلها والحديث بعدها . قال أبو  
برزة الأسلمي رضي الله تعالى عنه :  
(كان ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء التي  
تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها

---

<sup>١</sup> روا الترمذي ٦٠٤ . النسائي في الكبرى

٣٨١ . ابن حبان ٦٩٦٠ .

والحديث بعدها)<sup>١</sup>. فلو ضمن المسلم وجود جماعة فالأفضل أن يؤخروا العشاء ويصلوها جماعة .  
- وقد بينَ ﷺ فضل صلاة العشاء بقوله ﷺ : (من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٥٦٨ . مسلم واللفظ

له ٦٤٧ .

<sup>٢</sup> مسلم ٦٥٦ .

٧- وإذا قُدم طعام العشاء قبل صلاة العشاء كان من هديه ﷺ تقديم العشاء فإن فرغ منه صلى بقوله ﷺ : (إذا وُضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا تعجل حتى تفرغ منه)<sup>١</sup>. بحيث يكون المسلم خاشعاً في صلاته مطمئناً مقبلاً على الله سبحانه، لا يشغله عن صلاته حضور طعام وهو يشتهييه .

---

<sup>١</sup> متفق عليه. البخاري ٦٧٣ . مسلم ٥٥٩ .

## من العشاء إلى الفجر

١- وفي البيت بعد صلاة العشاء كان من هديه ﷺ النوم مبكراً وكان يكره الحديث بعد الصلاة كما سبق، إلا من حاجة أو مصلحة .

٢- وإذا أتى المسلم أهله كان من هديه ﷺ في ذلك أن علمنا بقوله ﷺ :  
(لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال :  
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان

ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم  
يضره شيطان أبداً<sup>١</sup>.

٣- وإذا أراد المسلم أن يعاود الجماع  
مع أهله كان من هديه ﷺ ما بينه قوله  
: (إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود  
فليتوضأ "بينهما وضوءاً")<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ١٤١ . مسلم  
١٤٣٤ واللفظ له .

<sup>٢</sup> مسلم ٣٠٨ . وغيره ... ، وما بين القوسين  
رواية أخرى .



٤ - وبعد الجنابة يكون الغسل بإفاضة الماء على سائر الجسد يجرى ذلك ويرفع الحدث الأكبر، أما طريقة الغسل الكامل الواردة، فكان هديه ﷺ ما قالته عائشة رضي الله تعالى عنها : (كان ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يُفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد استبرأ حَفَنَ على رأسه ثلاث

حَفَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ  
غَسَلَ رِجْلَيْهِ<sup>١</sup>.

٥- وإذا كسل المسلم عن الغسل  
فأراد أن ينام أو يأكل أو يشرب قبل  
الغسل كان من هديه ﷺ ما قالت عائشة  
رضي الله تعالى عنها : ( كان النبي ﷺ  
إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٢٤٨ . مسلم ٣١٦  
. واستبرأ أي أنقاه . وحَفَنَ أي غرَفَ بيده  
عليه .

توضأ وضوءه للصلاة)¹. وقالت أيضاً :  
(كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو  
جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه  
للصلاة)².

٦- وقبل النوم كان من هديه ﷺ أن  
علمنا عدة أمور بقوله ﷺ : (غَطُوا

---

¹ مسلم ٣٠٥ . والوضوء هنا سنة وهو أفضل  
في حق المسلم .

² البخاري ٢٨٨ . وهذا هو الوضوء الذي لا  
ينقض، لأنه لا يرفع حدثاً وإنما يجفف آثار الجنابة  
فقط .

الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب  
وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل  
سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء  
فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على  
إناءه عوداً ويذكر اسم الله فليفعل فإن  
الفويسقة تضرم على أهل البيت  
بيتهم)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٠١٢ . والفويسقة هي الفأرة،  
وأوكؤا أي أربطوا، ويعرض أي يضع على  
فم الإناء، وتضرم أي تشعل وتؤذيهم .

٧- وكما علمنا ﷺ الوصية قبل النوم  
إذا كان للمسلم ما يريد أن يوصي به  
وهي سنة مهجورة بقوله ﷺ : (ما حق  
امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي  
فيه بيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة  
عنده)<sup>١</sup>.

٨- وإذا سمع المسلم نباح الكلاب أو  
نقيق الحمير بالليل كان من هديه ﷺ قوله

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٢٧٣٨ . مسلم

: (إذا سمعتم نباح الكلاب وهيق  
الحمير بالليل فتعوذوا بالله منهن فإنهن  
يرين ما لا ترون "وأجيفُوا الأبواب  
واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان  
لا يفتح باباً أجيف وذكر اسم الله عليه  
وغطوا الجرار وأوكتوا القرب واكفئوا  
الآية"¹).

---

¹ أبو داود مختصراً ٥١٠٣ . والبخاري في  
الأدب المفرد واللفظ له ١٢٣٤ . قصد بذلك

٩- ثم يتهيأ المسلم للنوم بعد ذلك  
وكان من هديه ﷺ قوله : (إذا أخذت  
مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم  
اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم  
إني أسلمت نفسي إليك ووجهت  
وجهي إليك وأجأت ظهري إليك  
وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك  
لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك

---

الجن والشياطين وأجيفوا أي أغلقوا، وأكفتموا  
أي اقلبوا .

آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك  
الذي أرسلت فإنك إن مت مت على  
الفطرة)<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ أيضاً : (إذا أوى أحدكم  
إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة  
إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم  
يقول بسمك ربي وضعت جنبي وبك  
أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦٣١٣ . مسلم



أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك  
الصالحين)¹.

– وقوله ﷺ : (بسم الله وضعت جنبي  
اللهم اغفر لي ذنبي وأخسأ شيطاني  
وفك رهاني "وثقل ميزاني" واجعلني في  
الندي الأعلى)².

---

¹ متفق عليه . البخاري ٦٣٢٠ . مسلم  
٢٧١٤ .

² أبو داود ٥٠٥٤ . والطبراني في الكبير  
٧٥٨ .

- ومن هديه ﷺ مسح جسده بيديه لما  
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ( كان  
إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم  
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد  
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب  
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من  
جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما  
أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث  
مرات)¹.

---

¹ البخاري ٥٠١٧ .

- وفي قصة أبي هريرة رضي الله تعالى عنه لما قال له الشيطان الذي كان يسرق من بيت الزكاة : إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال له النبي ﷺ : (صدقك وهو كذوب)<sup>١</sup>.

- وكذلك قوله ﷺ إذا أوى إلى فراشه : (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا

---

<sup>١</sup> البخاري ٣٢٧٥ .

وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي)<sup>١</sup>.

– وقوله ﷺ : (من قال حين يأوي إلى فراشه : استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق

---

<sup>١١</sup> مسلم ٢٧١٥ . والمعنى لا راحم له ولا عاطف، وقيل لا سكن له ولا وطن، والمقصود شكر الله تعالى على المأوى .

الشجر وإن كانت عدد رمل عالج وإن  
كانت عدد أيام الدنيا)¹.  
- وقوله ﷺ لصحابي : (اقرأ قل يا أيها  
الكافرون ثم نم على خاتمها فإنها براءة  
من الشرك)².

---

¹ الترمذي ٣٣٩٧ . أحمد ١٠٦٩٠ . وعالج  
مدينة على ساحل البحر .  
² أبو داود ٥٠٥٥ . النسائي في الكبرى  
١٠٦٣٧-١٠٦٤٠ .

- ثم كان من هديه ﷺ قوله الأذكار  
ومنها قوله ﷺ : (باسمك اللهم أموت  
وأحيا)¹.

- وكذلك قوله ﷺ : (من قرأ بالآيتين  
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)².  
- وقول حفصة رضي الله تعالى عنها :  
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يرقد

---

¹ البخاري ٦٣١٤ .

² متفق عليه . البخاري ٥٠٠٩ . مسلم

. ٨٠٨

وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول :  
(اللهم قني عذابك يوم تبعث  
عبادك)¹.

١٠- وإذا أرق المسلم في ليله فلم ينم  
كان من هديه ﷺ عند الأرق قوله : (إذا  
أويت إلى فراشك فقل : اللهم رب  
السموات السبع وما أظلت ورب  
الأرضين وما أقلت ورب الشياطين

---

¹ أبو داود ٥٠٤٥ . الترمذي ٣٣٩٨ .  
النسائي في الكبرى ١٠٥٩٣ .

وما أضلت كن لي جاراً من شر خلقك  
كلهم جميعاً أن يفرط عليّ أحد أو أن  
يطغى عليّ عز جارك وجل ثناؤك ولا  
إله غيرك ولا إله إلا أنت<sup>١</sup>.

١١- وإذا فرغ النائم من نومه ليلاً  
وانتبه مذعوراً كان من هديه ﷺ أن  
علمنا أن نقول بقوله ﷺ : (إذا فرغ  
أحدكم من نومه فليقل : أعوذ  
بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه

---

١ الترمذي ٣٥٢٣ .



وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن  
يحضرون فإنها لن تضره)<sup>١</sup>.

١٢- وإذا رأى النائم في منامه رؤيا  
تفرعه كان من هديه ﷺ قوله : (إذا  
رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق  
عن يساره "ثلاثاً" وليستعد بالله من  
الشیطان "ثلاثاً" وليتحول عن جنبه  
الذي كان عليه)<sup>٢</sup>. وقوله ﷺ : (إذا

---

<sup>١</sup> أبو داود ٣٨٩٣ . الترمذي ٣٥٢٨ .

<sup>٢</sup> مسلم ٢٢٦٢ .

رأى أحدكم الرؤيا يجبها فإنها من الله  
فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا  
رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من  
الشیطان فليستعد من شرها ولا  
يذكرها لأحد فإنها لا تضره<sup>١</sup>.

١٣- وبعد منتصف الليل يتهياً المسلم  
لقيام الليل وكان من هديه ﷺ قوله :  
(إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل  
مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا

---

<sup>١</sup> البخاري ٧٠٤٥ .

والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل  
ليلة)¹.

- ومن هديه ﷺ عدم ترك قيام الليل  
قالت عائشة لعبد الله بن أبي قيس رضي  
الله تعالى عنهما : (لا تدع قيام الليل فإن  
رسول الله ﷺ كان لا يدعه وكان إذا  
مرض أو كَسِلَ صلى قاعداً)².

---

¹ مسلم ٧٥٧ .

² أبو داود ١٣٠٧ . أحمد ٢٥٥٨٣ . البخاري  
في الأدب المفرد ٨٠٠ . الحاكم ١١٥٨ .

١٤- وإن خشي عدم القيام صلى  
وأوتر من أول الليل وكان من هديه ﷺ  
في ذلك قوله : (من خاف ألا يقوم من  
آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن  
يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن  
صلاة آخر الليل مشهودة وذلك  
أفضل)<sup>١</sup>.

١٥- وكان من هديه ﷺ أن يقول  
بعد أن ينتهي من الوتر ما قاله أبي بن

---

<sup>١</sup> مسلم ٧٥٥ .

كعب رضي الله تعالى عنه : كان رسول  
الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال : (سبحان  
الملك القدوس) وفي رواية : (كان ﷺ  
يقول في آخر وتره سبحان الملك  
القدوس ثلاث مرات يرفع صوته)<sup>١</sup>.

١٦- وكان من هديه ﷺ أن علمنا  
كيف نتحرر من ذنوب الناس بحيث ينام  
المسلم وهو سليم الصدر خفيف الوزر

---

<sup>١</sup> أبو داود ١٤٣٠ . والرواية للنسائي في  
الكبرى ١٠٥٦٦ . الحاكم ١٠٠٩ .

ولا سيما لمن انتقص حقه بسبب أو شتم  
بقوله ﷺ : (اللهم فأبما عبد مؤمن  
سببته فاجعل ذلك له قرابة إليك يوم  
القيامة — وفي رواية — زكاة ورحمة —  
وفي رواية — زكاة وأجرأ — وفي رواية  
— صلاة وزكاة وقرابة)¹.

١٧- وكان من هديه ﷺ أن علمنا  
إذا نام المسلم عن صلاة الليل فله أن

---

¹ متفق عليه . وما بين القوسين من رواية  
مسلم . البخاري ٦٣٦١ . مسلم ٢٦٠١ .

يقضيها بالنهار بقوله ﷺ : (من نام عن  
حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين  
صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له  
كما قرأه من الليل)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٧٤٧ .

### من هديه في أذكار الصلاة

١- أدعية الاستفتاح : كان من هديه  
ﷺ في الصلاة بعد أن يكبر تكبيرة  
الإحرام أن يقول ﷺ : (سبحانك اللهم  
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك  
ولا إله غيرك)١.

- أو يقول ﷺ : (اللهم باعد بيني وبين  
خطاياي كما باعدت بين المشرق

---

١ أصحاب السنن . أبو داود ٧٧٦ . الترمذي

٢٤٣ . النسائي ٨٩٩ . ابن ماجة ٨٠٦ .



والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما  
ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم  
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد)¹.  
- أو يقول ﷺ : (الله أكبر كبيراً "ثلاثاً"  
والحمد لله كثيراً "ثلاثاً" وسبحان الله  
بكرة وأصيلاً "ثلاثاً" أعوذ بالله من  
الشیطان من نفخه ونفته وهمزه)².

---

¹ متفق عليه . البخاري . ٧٤٤ . مسلم ٥٩٨ .

² السنن . أبو داود ٧٦٤ . الترمذي بلفظ مقارب

٢٤٢ . النسائي ٨٨٥ . ابن ماجه ٨٠٧ .

٢- أدعية الركوع : كان من هديه  
ﷺ أن يقول : (سبحان ربي العظيم —  
وفي رواية — سبحان ربي العظيم  
وبحمده)<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ (اللهم لك ركعت  
وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك  
سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي

---

<sup>١</sup> أصحاب السنن . أبو داود ٨٨٦ . الترمذي  
٢٦١ . النسائي ١٠٤٦ . ابن ماجة ٨٩٠ .  
والرواية الأخرى عند أبي داود ٨٧٠ .

"وما استَقَلت به قدمي لله رب  
العالمين"¹.

٣- أدعية السجود : كان من هديه  
ﷺ أن يقول : (سبحان ربي الأعلى —  
وفي رواية — سبحان ربي الأعلى  
وبجمده)².

---

¹ النسائي ١٠٥٠ . أحمد ٩٦٣ . وما بين  
القوسين عنده .

² أصحاب السنن . أبو داود ٨٨٦ . الترمذي  
٢٦١ . النسائي ١٠٤٦ . ابن ماجه ٨٩٠ .  
والرواية الأخرى عند أبي داود ٨٧٠ .

- وقوله ﷺ أيضاً : (اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره)<sup>١</sup>. وإذا كانت سجدة تلاوة كان من هديه أن يقول ﷺ : (اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره "بحوله وقوته" فتبارك الله أحسن الخالقين)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٤٨٣ .

<sup>٢</sup> مسلم ٧٧١ . والنسائي في الكبرى ٧١٤ .

٤ - من أدعية الركوع والسجود سواء  
: قوله ﷺ : (سبحانك اللهم ربنا  
وبحمدك اللهم اغفر لي)<sup>١</sup>.  
- وقوله ﷺ في الركوع والسجود ولا  
سيما في قيام الليل : (سبحان ذي  
الجبوت والملكوت والكبرياء  
والعظمة)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٧٩٤ و٨١٧ . مسلم

. ٤٨٤

<sup>٢</sup> أبو داود ٨٧٣ . النسائي ١١٣٢ .

- وقوله ﷺ أيضاً : (سبح قدوس  
رب الملائكة والروح)<sup>١</sup> .  
٥- أدعية الرفع من الركوع : كان  
من هديه ﷺ أن يقول : (ربنا ولك  
الحمد)<sup>٢</sup> . بأي صيغة من صيغها الأربع  
وهي :

---

<sup>١</sup> مسلم ٤٨٧ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ٧٩٥ . مسلم ٤٧٦ -

٤٧٨ . وصيغ الواو عند البخاري ٧٩٥

والنسائي ١٠٥٩-١٠٦٠ وغيرهما .

(ربنا لك الحمد . ربنا ولك الحمد .  
اللهم ربنا لك الحمد . اللهم ربنا ولك  
الحمد) .

– وغالباً ما كان يزيد قوله ﷺ : (حمداً  
كثيراً طيباً مباركاً فيه)¹ .

– وقد يضيف على الدعاء السابق  
قوله ﷺ : (ملء السماوات وملء  
الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت  
من شيء بعد) . وأيضاً قوله ﷺ : (أهل

---

¹ البخاري ٧٩٩ .

الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا  
لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا  
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك  
الجد)¹.

٦- أدعية الجلسة بين السجدين :  
كان من هديه ﷺ أن يقول : (ربي اغفر  
لي "ثلاثاً")².

---

¹ مسلم ٤٧٦ و ٤٧٨ . وما بين القوسين  
رواية أخرى عنده .

² أبو داود ٨٧٤ . ابن ماجه ٨٩٧ .



- وغالباً ما كان يزيد قوله ﷺ : (ربي اغفر لي وارحمني وعافني واهدني واجبرني وارزقني وارفعني)<sup>١</sup>.

٧- أدعية ما بعد التشهد كان من هديه ﷺ أن يقول : (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة

---

<sup>١</sup> أبو داود ٨٥٠ . الترمذي ٢٨٤ . ابن ماجه ٨٩٨ . الحاكم ١٠٠٤ . جمعاً بين كل الروايات .

المسيح الدجال "اللهم إني أعوذ بك  
من المأثم والمغرم"<sup>١</sup>. وقوله ﷺ: (اللهم  
اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما  
أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما  
أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت  
المؤخر لا إله إلا أنت)<sup>٢</sup>. وقوله ﷺ:

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري واللفظ له ٨٣٢ . مسلم  
٥٨٨-٥٨٩ . والمأثم ما يفضى إلى الاثم، والمغرم  
ما يتحملة المسلم من غرم .

<sup>٢</sup> مسلم ٧٧١ . وما بين القوسين رواية عنده .

(اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً  
"كبيراً" ولا يغفر الذنوب إلا أنت  
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي إنك  
أنت الغفور الرحيم)<sup>١</sup>.

٨- وكان من هديه ﷺ ومن دعائه  
للميت في صلاة الجنائز قوله ﷺ :  
(اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٨٣٤ . مسلم  
٢٧٠٥ . وما بين القوسين هي رواية أخرى  
عنده .

وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا  
وأنتانا اللهم من أحييته منا فأحيه على  
الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على  
الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا  
بعده<sup>١</sup>. أو قوله ﷺ : (اللهم اغفر له  
وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله  
ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج  
والبرد ونقه من الذنوب والخطايا"  
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس،

---

<sup>١</sup> أبو داود ٣٢٠١ . ابن ماجة ١٤٩٨ .

وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً  
من أهله وزوجاً خيراً من زوجته،  
وأدخله الجنة وأعدّه من عذاب القبر  
ومن عذاب النار)<sup>١</sup>.

– وإذا كانت جنازة معروف صاحبها  
من هديه ﷺ قوله : (اللهم إن فلان ابن  
فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من  
فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل

---

<sup>١</sup> مسلم ٩٦٣ . النسائي ١٩٨٣ . ابن ماجه  
١٥٠٠ .

الوفاء والحمد فاغفر له وارحمه إنك  
أنت الغفور الرحيم<sup>١</sup>.  
- أو قوله ﷺ : (اللهم أنت ربها وأنت  
خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت  
قبضت روحها وأنت أعلم بسرها  
وعلايتها جئنا شفعا فاعفر له)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو داود ٣٢٠٢ . وابن ماجه ١٤٩٩ .

<sup>٢</sup> أبو داود ٣٢٠٠ . النسائي في الكبرى  
١٠٩١٥ .

- وإذا كانت جنازة أطفال كان من هديه ﷺ قوله : (اللهم اجعله فرطاً وأجرأ "وذخراً" وسلفاً لوالديه وشفيعاً مجاباً اللهم ثقل به موازينهما وأعظم به أجورهما وأحقه بالصالحين المؤمنين واجعله في كفالة إبراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> طرفه عند البخاري تعليقاً ١٣٣٥ .  
والشافعي في الأم في الجنائز والحدود والنووي  
في الأذكار في الصلاة على الميت، والبغوي في  
١٤٣

٩- ومن هديه ﷺ في آداب الصلاة

أمر عدة :

منها علاجه لمن ابتلي بالوسواس في الصلاة ما قال ﷺ لعثمان بن أبي العاص رضي الله تعالى عنه لما شكاه ذلك له ﷺ قائلاً : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليّ فقال رسول الله ﷺ : (ذاك شيطان يقال

---

شرح السنة في الجنائز . والفرط السابق وهو الولد يسبق والديه يهيه لهما نزلاً في الجنة .



له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله  
منه واتفل عن يسارك ثلاثاً قال :  
ففعلت ذلك فأذهب الله عني)¹.

- وكان من هديه ﷺ في تسوية صفوف  
الصلاة قوله ﷺ : (لُتْسُونَ صفوفكم أو  
ليخالفن الله بين وجوهكم)².

- ومن هديه ﷺ إذا تئاب المسلم ولا  
سيما في الصلاة قوله : (إذا تئاب

---

¹ مسلم ٢٢٠٣ .

² متفق عليه . البخاري ٧١٧ . مسلم ٤٣٦ .

أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع  
فإن الشيطان يدخل<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ : (التأوب من الشيطان  
فإذا تناءب أحدكم فليرده ما استطاع  
فإن أحدكم إذا قال ها ضحك  
الشيطان)<sup>٢</sup>. فليكظم المسلم فمه بيده أو  
ثوبه ونحوه .

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٩٩٥ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري واللفظ له ٣٢٨٩ .

مسلم ٢٩٩٤ .

- وكان من هديه ﷺ في التثاؤب أيضاً  
عدم رفع الصوت بقوله ﷺ : (إذا  
تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه  
فإن الشيطان يدخل "ولا يعوي فإن  
الشيطان يضحك منه")<sup>١</sup>.

- ومن هديه ﷺ في إتيان النساء المساجد  
عدم منعهن من الحضور قوله ﷺ : (لا  
تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٩٩٥ . وما بين القوسين من رواية  
ابن ماجة ٦٩٨ .

إليها)¹. وقوله ﷺ: (لا تمنعوا إماء الله  
مساجد الله)².

- وكان من هديه ﷺ أن علمنا آداب  
إتيان المساجد بالروائح العطرة واللائقة  
وتجنب الروائح الكريهة والمنفرة تأدباً  
مع الله تعالى ومع من في المسجد من  
ملائكة ومصلين بقوله ﷺ: (من أكل  
من هذه البقلة الثوم "وقال مرة من

---

¹ مسلم ٤٤٢ .

² متفق عليه. البخاري ٩٠٠ . مسلم ٤٤٢ .

أكل البصل والثوم والكراث " فلا  
يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما  
يتأذى منه بنو آدم)'.<sup>١</sup>

- وإذا راب المسلم في صلاته شيء كان  
من هديه ﷺ أن علمنا بقوله ﷺ :  
(التسبيح للرجال والتصفيق للنساء)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٨٥٣-٨٥٦ . مسلم  
٥٦٤ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ١٢٠٣ . مسلم ٤٢٢ .  
والتصفيق يكون بباطن إحدى اليدين على ظهر  
الأخرى لأن القصد التنبيه، التصفيح .

### من هديه سائر اليوم

١- إذا رأى المسلم في طريقه شيئاً  
أعجبه كان من هديه ﷺ أن يقول :  
(سبحان الله) في كل موقف يتعجب  
منه، من ذلك ما قال ﷺ لأبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه لما جاء يسأله :  
(سبحان الله المؤمن لا ينجس) . وقوله  
للمرأة التي سألته كيف تتطهر فقال ﷺ  
: (سبحان الله تطهري بها) .<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> الأول البخاري ٢٨٣ . والثاني مسلم ٣٣٢ .

- وإذا تعجب كان من هديه ﷺ  
تحريك رأسه والعض على شفتيه قال أبو  
ذر رضي الله تعالى عنه : أتيت النبي  
بوضوء فحرك رأسه وعض على شفتيه  
قلت بأبي أنت وأمي آذيتك قال : (لا  
ولكنك تدرك أمراء...)'.<sup>١</sup>

٢- وإذا رأى باكورة الثمر على  
الشجر والنخل كان من هديه ﷺ أن  
يقول : (اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك

---

<sup>١</sup> البخاري في الأدب المفرد ٩٥٤ .

لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا  
وبارك لنا في مُدنا...<sup>١</sup>.  
٣- وإذا رأى المبتلى كان من هديه  
ﷺ أن يقول : (من رأى المبتلى فقال :  
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به  
وفضلي على كثيراً ممن خلق تفضيلاً لم  
يصبه ذلك البلاء)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ١٣٧٣ . وباكورة الثمر أوله .

<sup>٢</sup> الترمذي ٣٤٣٢ . ابن ماجة ٣٨٩٢ . يقال  
هذا الدعاء دون أن يسمع المبتلى حتى يتألم .



٤- وإذا رأى المسلم في طريقه عورة  
أو امرأة كان من هديه ﷺ ما قاله جرير  
بن عبد الله رضي الله تعالى عنه سألت  
رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة فقال :  
(اصرف بصرك)¹.

٥- وكان من هديه ﷺ في السراء  
والضراء ما قاله أبو بكر رضي الله تعالى  
عنه : (أن النبي ﷺ كان إذا أتاه أمر يسره  
أو يُسر به خر لله ساجداً شكراً لله

---

¹ أبو داود ٢١٤٨ . الترمذي ٢٧٧٦ .

تبارك وتعالى)١. كما كان من هديه أن  
يحمد الله تعالى على ذلك من الشكر  
على النعم قالت عائشة رضي الله تعالى  
عنها : (كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يسره  
قال الحمد لله الذي بنعمته تتم  
الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال  
الحمد لله على كل حال)٢.

---

١ أبو داود ٢٧٧٤ . الترمذي ١٥٧٨ . ابن

ماجة ١٣٩٤ .

٢ الحاكم ١٨٤٠ وصححه المناوي .

٦- ومن هديه ﷺ إذا رأى أحداً  
يضحك ما قرره ﷺ لما دخل عليه عمر  
بن الخطاب وراه يضحك فقال له عمر  
رضي الله تعالى عنه : (أضحك الله سنك  
يا رسول الله)١. وأضحك سنك أي أدام  
الله فرحك وسرورك .

٧- وإذا استصعب المسلم خلال يومه  
شيئاً يدعو ربه ليسهله عليه كان من  
هديه ﷺ أن يقول : (اللهم لا سهل إلا

---

١ مسلم ٢٣٩٦ .

ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا  
شئت سهلاً<sup>١</sup>.

٨- و إذا أهمه شيئاً وأحزنه كان من  
هديه ﷺ أن يقول : (يا حي يا قيوم  
برحمتك أستغيث)<sup>٢</sup>.

- وقوله ﷺ : (دعوة ذي النون إذ دعا  
وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت

---

<sup>١</sup> ابن حبان وصححه ٩٧٤ . والبيهقي في  
الدعوات الكبير ٢٦٥ .

<sup>٢</sup> الترمذي ٣٥٢٤ . الحاكم ١٨٧٥ .

سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم  
يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا  
استجاب الله له<sup>١</sup>.

٩- وفي الكرب ونزول البلاء وحلول  
المصيبة يلجأ المسلم إلى ربه سبحانه  
ليخفف عنه وطأت ذلك كان من هديه  
ﷺ أن يقول : (لا إله إلا الله العظيم  
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم

---

<sup>١</sup> الترمذي ٣٥٠٥ . والنسائي في الكبرى

. ١٠٤٩٢

لا إله إلا الله رب السموات ورب  
الأرض ورب العرش الكريم)<sup>١</sup>.

١٠- وإذا أهديت له هدية كان من  
هدية ﷺ ما قالته عائشة رضي الله تعالى  
عنها: (كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية  
ويثيب عليها)<sup>٢</sup>. والمعنى يرد الهدية من  
باب مقابلة الإحسان بالإحسان.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦٣٤٦ . مسلم

. ٢٧٣٠

<sup>٢</sup> البخاري ٢٥٨٥ .

١١- وإذا عرض على المسلم ريحان  
فلا يردده وكان من هديه ﷺ في ذلك  
قوله ﷺ : (من عرض عليه ريحان فلا  
يرده فإنه خفيف المحمل طيب  
الريح)١.

١٢- وإذا تحيّر المسلم بين شيئين كان  
من هديه ﷺ في ذلك ما قالته عائشة  
رضي الله تعالى عنها : (ما خيّر رسول  
الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما

---

١ مسلم ٢٢٥٣ .

ما لم يكن إثماً فإن كان إثماً كان أبعد  
الناس منه (...)<sup>١</sup>.

١٣- وإذا وقع المسلم في ضائقة أو  
حيرة وتردد بين عدة أمور كان من هدية  
ﷺ أن علمنا الاستخارة في كل شيء  
بقوله ﷺ : (إذا هم أحدكم بالأمر  
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم  
يقول اللهم إني استخيرك بعلمك

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦١٢٦ . مسلم



وأستقدرك بقدرتك وأسألك من  
فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر  
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب  
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير  
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمر أو قال  
في عاجل أمري وآجله فأقدره لي  
"ويسره لي ثم بارك لي فيه" وإن كنت  
تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني  
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل  
أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني

عنه واقدر لي الخير حين كان ثم رَضِيَّ  
به ويسمي حاجته)¹.

١٤- وإذا أصابه دين أرهقه وأثقل  
كاهله دعا الله تعالى ليعينه على قضاءه  
كان من هديه ﷺ أن علمنا قول :  
(اللهم اكفني بحلالك عن حرامك  
وأغنني بفضلك عن سواك)².

---

¹ البخاري ٦٣٨٢ . وما بين القوسين من

رواية الترمذي ٤٨٠ .

² الترمذي ٣٥٦٣ .

١٥- وإذا رأى المسلم ما أعجبه من نفسه أو ماله أو أخيه أو أهله أو ولده أو من أخيه المسلم دعا بالبركة كان من هديه ﷺ في ذلك قوله : (إذا رأى أحدكم من نفسه وأخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق)<sup>١</sup>. وقوله ﷺ : (ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل أو مال أو ولد فقال ما

---

<sup>١</sup> الحاكم وصححه ووافقه ٧٤٩٩ . والدعاء بالبركة كقول تبارك الله أو بارك الله لك .

شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيها آفة  
دون الموت)¹.

١٦- ومن هديه ﷺ في الكحل أن  
يكتحل بالإثمد بقوله ﷺ : (اكتحلوا  
بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر  
— وفي رواية — إن من خير أحوالكم  
الإثمد فإنه ...)².

---

¹ الطبراني في الصغير ٥٨٨ ص ٣٥٢ .

² الترمذي ١٧٥٧ . ابن ماجة ٣٤٩٥ . والرواية

عند النسائي ٥١١٣ . ابن ماجة ٣٤٩٧ .

- كما كان من هديه ﷺ الإيتار في  
الاكتحال بقوله ﷺ : (من اكتحل  
فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا  
حرج ...)<sup>١</sup>.

١٧- وإذا نظر المسلم في المرأة  
وأعجبته نفسه ومنظره كان من هديه  
ﷺ ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما : كان رسول الله ﷺ إذا نظر  
للمرأة قال : (الحمد لله الذي حسن

---

<sup>١</sup> أبو داود ٣٥ . ابن ماجه ٣٤٩٨ .

خلقي وزان مني ما شان من غيري  
...<sup>١</sup>.

١٨- وإذا أحس الإنسان بالكسل في  
يومه كان من هديه ﷺ الاستعاذة من  
الكسل عموماً بقوله ﷺ : (اللهم إني  
أعوذ بك من العجز والكسل والجبن  
والبخل والمهرم وعذاب القبر اللهم  
آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من

---

<sup>١</sup> الطبراني في الكبير ١٠٧٦٦ . أبو يعلى  
. ٢٦١١

زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني  
أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب  
لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعوة  
لا يستجاب لها<sup>١</sup>.

١٩- وإذا استلف المسلم من أخيه  
ديناً وأن رده كان من هديه ﷺ في ذلك  
ما قاله عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله  
تعالى عنه : استقرض مني النبي ﷺ  
أربعين ألفاً فجاءه مال فدفعه إليّ وقال

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٧٢٢ .

: (بارك الله لك في أهلك ومالك إنما  
جزاء السلف الحمد والأداء)<sup>١</sup>.  
٢٠- وكان من هديه ﷺ في البيع  
والشراء قوله ﷺ : (رحم الله رجلاً  
سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا  
اقتضى)<sup>٢</sup>. وقوله ﷺ : (إن الله يحب  
سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء)<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> النسائي ٤٦٨٣ . ابن ماجة ٢٤٢٤ .

<sup>٢</sup> البخاري ٢٠٧٦ .

<sup>٣</sup> الترمذي ١٣١٩ .



٢١- وإذا قال المسلم لأخيه غفر الله لك كان من هديه ﷺ في ذلك ما قاله عبد الله بن برجس رضي الله تعالى عنه : أتيت النبي ﷺ فأكلت من طعامه فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال : (ولك ...)¹.

٢٢- وإذا صنّع للمسلم معروفاً كان من هديه ﷺ قوله : (... ومن صنّع

---

¹ النسائي في الكبرى ١٠٢٥٤ . أحمد . ٢٠٢٥٤ .

إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما  
تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم  
قد كافأتموه<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ : (من صنع إليه معروف  
فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ  
في الشناء)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو داود ١٦٧٢ . النسائي في الكبرى  
٢٣٤٨ . البخاري في الأدب المفرد ٢١٦ .  
<sup>٢</sup> الترمذي ٢٠٣٥ . النسائي في الكبرى  
١٠٠٠٨ .

٢٣- ولقضاء الحوائج كان من هديه  
ﷺ قوله : (استعينوا على إنجاز  
حوائجكم بالكتمان)<sup>١</sup>.

٢٤- وإذا أحب المسلم أخاه المسلم  
في الله كان من هديه ﷺ أن علمنا بقوله  
: (إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه  
يحبه)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> الطبراني في الأوسط ٢٤٧٦ . ولم أفد على  
رواية "قضاء حوائجكم" .

<sup>٢</sup> أبو داود ٥١٢٤ . الترمذي ٢٣٩٢ .

- ومن ذلك رد المسلم على أخيه المسلم أنه يبادلُه المحبة في الله تعالى بقوله ﷺ : (أحبك الذي أحببتني له)¹.

٢٥- وإذا أصيب المسلم بمصيبة كان من هديه ﷺ أن علمنا الدعاء في هذا الموضع بقوله ﷺ : (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي

---

¹ أبو داود ٥١٢٥ . النسائي في الكبرى

خيراً منها إلا أجره الله في مصيبته  
وأخلف له خيراً منها)¹.

٢٦- وإذا غلبه أمر كان من هديه ﷺ  
قوله : (... وإن أصابك شيء فلا تقل  
لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا  
ولكن قل "قدر" الله وما شاء فعل فإن  
لو تفتح عمل الشيطان)².

---

¹ مسلم ٩١٨ .

² مسلم ٢٦٦٤ . ولفظة قَدَرَ الله عند مسلم  
وعند ابن ماجه ٧٩ قَدَرَ الله بالتشديد . قال

– وقوله ﷺ : (إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا

---

الشيخ ابن عثيمين في فتوى رقم ٤٩٥ ج ٣ :  
(استعمال لفظة لو له ثلاثة استعمالات،  
الأولى بقصد الإخبار كقول لو زرتني  
لأكرمك وهذا لا بأس به، والثانية بقصد  
التمني فإن قصد الخير جاز وإن قصد الشر أثم  
كقول لو كان لي مال لفعلت كذا وكذا،  
والثالثة بقصد التحسّر على الماضي وهذا  
منهي عنه وهي التي تفتح عمل الشيطان  
كقول لو فعلت كذا لكان كذا) .

غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل<sup>١</sup>.

٢٧- وكان من هديه ﷺ في المدح قول أبي بكر رضي الله تعالى عنه :  
مدح رجل رجلاً عند النبي ﷺ فقال :  
(ويحك قطعت عنق صاحبك قطعت  
عنق صاحبك مراراً وقال : إن كان  
أحدكم مادحاً صاحبه "أخاه" لا محالة

---

١ أبو داود ٣٦٢٧. والكيس هو الفطنة والتعقل والفهم .

فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه ولا  
أزكي على الله أحداً أحسبه إن كان  
يعلم ذلك كذا وكذا<sup>١</sup>.

٢٨- ومن هديه ﷺ إذا فقد المسلم  
شيئاً قوله ﷺ : (اللهم راد الضالة  
هادي الضالة إنك تمدي من  
الضلالة أردد على ضالتي بعزتك

---

<sup>١</sup> مسلم ٣٠٠٠ . وما بين القوسين رواية  
أخرى عنده . وقطعت عنق صاحبك أي  
عرضته للهلاك بكثرة المدح إعجاباً وإطراء .



"بقدرتك" وسلطانك فإنها من عطائك  
وفضلك)<sup>١</sup>.

٢٩- وكان من هديه ﷺ عند الغضب  
ما قاله سليمان بن صُرد رضي الله تعالى  
عنه : (كنت جالساً مع النبي ﷺ  
ورجلان يستبان فأحدهما قد احمر وجهه  
وانتفخت أوداجه فقال رسول الله ﷺ :  
إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما

---

<sup>١</sup> ابن أبي شيبة ٢٩٧٢٠ . الطبراني في الكبير  
١٣٢٨٩ . وفي الأوسط ٤٦٢٦ .

يجد لو قال : أعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له : إن  
النبي ﷺ قال : تعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم فقال : وهل بي من جنون ؟<sup>١</sup> .  
٣٠- وإذا سمع المسلم نقيق الحمير أو  
صياح الديكة كان من هديه ﷺ قوله :  
(إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله  
من فضله فإنها رأت ملكاً وإذا سمعتم

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٣٢٨٢ . مسلم

فَمَيِّقُ الْخَمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا<sup>١</sup>.

٣١- وكان من هديه ﷺ أن أمر بقتل  
الكلاب والوزغ والحيات والهوام"  
بقوله ﷺ : (من قتل وزغاً في أول  
ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية  
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٣٣٠٣ . مسلم

. ٢٧٢٩

<sup>٢</sup> مسلم ٢٢٤٠ .

- وقوله أيضاً ﷺ : (اقتلوا الحيات  
والكلاب واقتلوا ذا الطفتين والأبتر  
فإنهما يلتمسان البصر ويستسقطان  
الحبالى)<sup>١</sup>. وذا الطفتين حية خبيثة على  
ظهرها خطين، والأبتر قصير الذنب .

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٣٢٩٧ . مسلم  
٢٢٣٣ . ويلتمسان البصر أي يصيبان بالعمى  
وهو نوع من الحيات إذا نظر في عين الإنسان  
عمى الشخص ويستسقطان الحبالى فرعاً منه  
مما يجعل المرأة تسقط ما في بطنها .

- أما دواب البيوت فقد نهي ﷺ عن قتلها قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : (نهي رسول الله ﷺ عن قتل الحيات ذوات البيوت وقال هن العوامر)<sup>١</sup> .  
- وإذا اضطر المسلم لقتل دواب البيت كان من هديه ﷺ أن يخرج عليه وينذره

---

<sup>١</sup> متفق عليه البخاري ٣٢٩٨ . مسلم ٢٢٣٣ . وذوات البيوت التي تظهر في البيوت، لاحتمال كونها من الجن، وعوامر أي أنها تسكن البيوت وتعمرها .

بالخروج قبل قتله بقوله ﷺ : (إن الهوام  
من الجن فمن رأى في بيته شيئاً  
فليُحَرِّجْ عليه ثلاث مرات فإن عاد  
فليقتله فإنه شيطان)¹. وقوله ﷺ : (إن  
هذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئاً  
منها فحرجوا عليها ثلاثاً فإن ذهب  
وإلا فاقتلوه فإنه كافر)².

---

¹ أبو داود ٥٢٥٦ . ومعنى فليُحَرِّجْ لينذره  
بالخروج وإن عاد في الرابعة يسم الله ويقتله .

² مسلم ٢٢٣٦ .

- وقوله ﷺ : (إذا رأيتم منهن شيئاً  
في مساكنكم فقولوا أناشدكم بالعهد  
الذي أخذ عليكم نوح وناشدكم  
بالعهد الذي أخذ عليكم سليمان أن  
تؤذونا فإن عدن فاقتلوهن)<sup>١</sup>.

٣٢- وكان من هديه ﷺ عدم سب  
أي من الدواب والحشرات بوجه عام  
قال أنس رضي الله تعالى عنه : أن رجلاً  
لعن برغوئاً عند النبي ﷺ فقال : (لا

---

<sup>١</sup> النسائي في الكبرى ١٠٨٠٤ .

تلعنه فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء  
للصلاة)¹.

٣٣- وكان من هديه ﷺ أن علمنا أن  
نعطي من سأل بالله تعالى تعظيماً له جل  
في علاه بقوله ﷺ : (.. ومن سألكم  
بوجه الله فأعطوه ..)².

---

¹ البخاري في الأدب المفرد ١٢٣٧. أبو يعلى

٢٩٥٩. الطبراني في الشاميين ٢٥٩٨ .

² أبو داود ٥١٠٨ . أحمد ٢٢٤٨ . الحاكم

١٥٠٢ .



٣٤- وإذا مر المسلم بالقبور كان من هديه قوله ﷺ : (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون - في رواية زيادة - أسأل الله لنا ولكم العافية)<sup>١</sup>. وقوله ﷺ : (السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم والزيادة رواية أخرى ٩٧٤-٩٧٥ .

<sup>٢</sup> مسلم ٢٤٩ .

٣٥- وإذا تبع المسلم الجنازة حتى  
تدفن علمنا ﷺ أن نقول عند إدخال  
الميت القبر: (بسم الله وبالله وعلى سنة  
رسول الله - وفي رواية - على ملة  
رسول الله)١.

٣٦- وبعد الدفن كان من هديه ﷺ  
أن علمنا قوله ﷺ: (استغفروا لأخيكم

---

١ أبو داود ٣٢١٣ . الترمذي ١٠٤٦ . ابن  
ماجة ١٥٥٠ . الرواية الأخرى هي عند  
الترمذي .

— في رواية زيادة — وسلوا له الثبیت  
فإنه الآن يُسأل<sup>١</sup>.

٣٧- وعند التعزية والمواساة لأهل  
المیت كان من هديه ﷺ قوله : (إن لله  
ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده  
بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ١٣٢٧ . مسلم

٩٥١ . والزيادة عند أبي داود ٣٢٢١ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ١٢٨٤ . مسلم

٩٢٣ .

- ومن ألفاظ تعزية أهل الميت أيضاً قول  
: (أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك  
وغفر لميتك)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> ذكره الإمام النووي، في كتابه الأذكار،  
ص ١٣٦ .

## من هديه في الأكل والشرب

١- كان من هديه ﷺ الأكل والشرب باليد اليمنى قوله : (إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله)¹.

٢- ومن جملة هديه ﷺ في الطعام ما قاله أبو هريرة رضي الله تعالى عنه : (ما

---

¹ مسلم ٢٠٢٠ .

عاب ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن  
كرهه تركه)¹.

٣- وعند البدء بالأكل كان من هديه  
ﷺ قوله : (إذا أكل أحدكم فليذكر  
اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في  
أوله فليقل بسم الله أوله وآخره)².

---

¹ متفق عليه . البخاري ٥٤٠٩ . مسلم  
٢٠٦٤ .

² أبو داود ٣٧٦٧ . الترمذي ١٨٥٨ . ابن  
ماجة ٣٢٦٤ .

٤- ومن هديه ﷺ في الأكل أنه كان يأكل بثلاث أصابع فقط دون سائر الأصابع الأخرى قال كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه : (كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها)<sup>١</sup>.

٥- ومن هديه ﷺ في الطعام أن أمر بلعق الأصابع بقوله ﷺ : (إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده حتى

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٠٣٢ .

يلعقها أو يلعقها)'.<sup>١</sup> والمعنى أن يلعق يده  
بنفسه أو يلعقها أحد ممن حوله زوجته  
أو بنيه ...

- وقول جابر رضي الله تعالى عنه : أن  
النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة  
وقال في ذلك : (إنكم لا تدرُونَ في أية  
البركة)<sup>٢</sup>. بمعنى أين هي بركة الطعام .

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٥٤٥٦ . مسلم

. ٢٠٣١

<sup>٢</sup> مسلم ٢٠٣٣ .



٦- وبعد الفراغ من الطعام كان من هديه ﷺ أن يحمّد الله بقوله ﷺ : (من أكل طعاماً فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه)<sup>١</sup> .  
- وقوله ﷺ : (الحمد لله الذي أطعمننا وسقانا وجعلنا مسلمين)<sup>٢</sup> .

---

<sup>١</sup> أبو داود ٤٠٢٣ . الترمذي ٣٤٥٨ . ابن ماجة ٣٢٨٥ .

<sup>٢</sup> الترمذي ٣٤٥٧ . ابن ماجة ٣٢٨٣ .

- وقوله ﷺ : (الحمد لله الذي أطعم  
وسقى وسوّغه وجعل له مخرجاً)¹.  
- وقوله ﷺ : (الحمد لله الذي كفانا  
وأروانا غير مكفّي ولا مكفور)².  
٧- وكان من هديه ﷺ في الشرب :  
أنه كان يشرب على ثلاث جرعات  
وكان يقول ﷺ : (هو أروى وأبرأ

---

¹ أبو داود ٣٨٥١ . النسائي في الكبرى

. ٦٨٩٤

² البخاري ٥٤٥٩ .

وأمرأ)١. كما كان من هديه ﷺ عدم  
التنفس في الإناء بقوله ﷺ : (... إذا  
شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء  
...٢).

- ومن هديه ﷺ أيضاً عدم الشرب  
قائماً كما قال أبو سعيد الخدري رضي

---

١ مسلم ٢٠٢٨ . أي أنه ﷺ كان يشرب  
على ثلاث جرعات يتنفس بينها .

٢ متفق عليه . البخاري ٥٦٣٠ . مسلم

٢٠٢٧ . أي لا يتنفس في الكأس .

الله تعالى عنه : (نهى ﷺ عن الشرب قائماً)<sup>١</sup>.

- ومن هديه ﷺ أيضاً في الشراب عدم الشرب من فم الأناء أو الماعون لما قاله أبو هريرة رضي الله تعالى عنه : (نهى ﷺ عن الشرب من في السقاء)<sup>٢</sup>.

٨- وكان من هدية ﷺ عند شرب ماء زمزم ما قاله ابن عباس رضي الله

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٠٢٥ .

<sup>٢</sup> البخاري ٥٦٢٨-٥٦٢٩ . وفي السقاء فمه .

تعالى عنه للرجل الذي جاءه : فقال  
كيف أشرب قال إذا شربت منها  
فاستقبل الكعبة "القبلة" واذكر اسم الله  
وتنفس ثلاثاً وتَضَلَّعْ فإذا فرغت فاحمد  
الله عز وجل فإن رسول الله ﷺ قال :  
(إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا  
يَتَضَلَّعون من زمزم)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> ابن ماجه ٣٠٦١ . الحاكم ١٧٣٨ .  
الدارقطني ٢٧٣٦ . ويتضلع يشرب حتى  
يتروى منه وتمتلى أضلاعه .

- وقوله ﷺ : (زمزم لما شرب له —  
في رواية زيادة — فإن شربته تستشفى  
به شفاك الله وإن شربته مستعيذاً عاذك  
الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعاً)  
وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنه إذا  
شرب من زمزم قال اللهم إني أسألك  
علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل  
داء<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> ابن ماجه ٣٠٦٢ . والرواية للحاكم  
١٧٣٩ .

٩- وإذا استضاف أحداً في بيته كان من هديه ﷺ إكرام الضيف بقوله ﷺ :  
(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه)<sup>١</sup>. فإكرام الضيف واجب حتماً بما يطيقه مضيفه .

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦٠١٩ . مسلم

١٠- ومن هديه ﷺ أنه كان إذا حل  
ضيفاً على أحد من الناس دعا له بالبركة  
بعد الفراغ من الطعام بقوله ﷺ  
للمضيف : (اللهم أطعم من أطعمني  
واسق من سقاني)١.

- وقوله ﷺ : (اللهم بارك لهم فيما  
رزقتهم واغفر لهم وارحمهم)٢.

---

١ مسلم ٢٠٥٥ .

٢ مسلم ٢٠٤٢ .



١١- وإذا استضافه أحد من الناس  
كان من هديه ﷺ ألا يرد أحداً بقوله  
ﷺ : (لو دعيت إلي ذراع أو كراع  
لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع  
لقبلت)<sup>١</sup>.

١٢- وإذا دعاه أحد وكان صائماً  
كان من هديه ﷺ قوله : (إذا دعيت

---

<sup>١</sup> البخاري ٢٥٦٨ . والكراع هو العظم  
الذي من ساق الحيوان، كناية عن الشيء  
القليل اليسير يقدم للضيف فيقبله .

أحدكم فليجب فإن كان صائماً  
فليصل وإن كان مفطراً فليطعم<sup>١</sup>.  
ومعنى فليصل أي فليصل الدعوة ويجبها  
ويأكل .

١٣- وإذا أكل المسلم مع ذي عاهة  
أو مرض معدٍ أو من عاف الأكل معه  
كان من هديه ﷺ في ذلك ما قاله جابر  
رضي الله تعالى عنه : أن رسول الله ﷺ  
أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة

---

<sup>١</sup> مسلم ١٤٣١ .

فقال ﷺ : (كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثِقَةً بِاللَّهِ  
وَتَوَكَّلاً عَلَيْهِ)<sup>١</sup>.

١٤- ومن هديه ﷺ كَفَّ الْجِشَاءَ  
لِقَوْلِهِ ﷺ حِينَ تَجَشَّأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ : (كَفَّ  
عَنَا جِشَاءُكَ فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا  
أَطْوَلَهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو داود ٣٩٢٥ . الترمذي ١٨١٧ . ابن  
ماجة ٣٥٤٢ واللفظ له .

<sup>٢</sup> الترمذي ٢٤٧٨ . والجشَاءُ إِخْرَاجُ الْهَوَاءِ  
مِنَ الْجَوْفِ بِصَوْتٍ مُسْتَكْرَهٍ .

## من هديه في الحياة الأسرية

١- كان من هديه ﷺ في الخطبة أن أمر بالنظر للمخطوبة بقوله ﷺ لأحد الصحابة : (.. أنظرت إليها قال لا قال فاذهب فانظر إليها ..)<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ للذي جاءه فقال يا رسول الله إني خطبت امرأة فقال له ﷺ : (أنظرت إليها قال لا فقال ﷺ فانظر

---

<sup>١</sup> مسلم ١٤٢٤ .

إليها فإنه أحرى "أجدر" أن يؤدم  
بينكما<sup>١</sup>.

٢- ومن هديه ﷺ في الزواج أن أمرنا  
بوجوب دفع صداق مهراً للزوجة  
ووجوب الوفاء بكافة شروط النكاح

---

<sup>١</sup> الترمذي ١٠٨٧ . النسائي ٣٢٣٥ . ابن  
ماجة ١٨٦٥ . وأحمد ١٧٦٨٨ . الدارمي  
٢٢١٨ . ويؤدم أي يدوم بينكما فالنظرة إما  
أن تربط بين الإثنين بالإعجاب وإما أن تفصل  
بينهما بقناعة .

لأنها أوفى الشروط بقوله ﷺ : (أحق ما  
أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما  
استحللتهم به القروج)<sup>١</sup> .  
- وليس للمهر قدر محدد بل هو  
حسب التراضي بين الطرفين لقوله ﷺ :  
(انظر ولو خاتماً من حديد)<sup>٢</sup> .

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٥١٥١ . مسلم  
١٤١٨ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ٥١٣٥ . مسلم  
١٤٢٥ .

- وقوله ﷺ لأحد الصحابة الكرام :  
(اذهب فقد مُلِّكتها بما معك من  
القرآن)<sup>١</sup>.

- ويستحب تيسير المهر وقلته بتوسط  
وعدم المغالاة فيه والمبالغة غير المعقولة  
لقوله ﷺ لأحد الصحابة واعتراضه عليه  
لما تزوج : (على كم تزوجتها قال على  
أربع أواق فقال له النبي ﷺ على أربع  
أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض

---

<sup>١</sup> مسلم ١٤٢٥ .

هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن  
..<sup>١</sup>. فيه توجيه على كراهة إكثار المهر  
المبالغ فيه .

٣- وكان من هديه ﷺ في العرس أن  
أمرنا بصنع طعام الوليمة من باب إظهار  
الفرح والسرور على أهل العرس وعلى  
من فيه من مدعوين لكن بلا تكلف  
بقوله ﷺ : (أولم ولو بشاة)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ١٤٢٤ .

<sup>٢</sup> مسلم ١٤٢٧ .



٤ - ومن هديه ﷺ عند التهنئة بالعرس  
والدعاء للزوجين بالبركة والتوفيق قوله  
ﷺ : (بارك الله لك وبارك عليك وجمع  
بينكما في خير)<sup>١</sup>.

٥ - وعند الدخول بالزوجة كان من  
هديه ﷺ أن علمنا أن يأخذ الرجل  
بناصية زوجته ثم يقول : (اللهم إني  
أسألك من خيرها وخير ما أُجِبت عليه

---

<sup>١</sup> أبو داود . ٢١٣٠ . الترمذي ١٠٩١ . ابن  
ماجة ١٩٠٥ .

وأعوذ بك من شرها وشر ما جلبت  
عليه)<sup>١</sup>.

٦- وإن كان للمسلم أكثر من زوجة  
كان من هديه ﷺ العدل بينهن بقوله ﷺ  
: (من كانت له امرأتان فمال إلى  
إحدهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط  
"مائل")<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو داود ٢١٦٠ . ابن ماجة ١٩١٨ .

<sup>٢</sup> أبو داود ٢١٣٣ . الترمذي ١١٤١ .

النسائي في الكبرى ٨٨٩٠ . ابن ماجة

- وقوله ﷺ : (اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك)<sup>١</sup>.

---

١٩٦٩ . والمقصود جاء يوم القيامة وهو مائل إلى أحد جنبيه، وقيل بل مالت كفة ميزانه لميله في دنياه لإحدى زوجاته .  
١ أبو داود ٢١٣٤ . الترمذي ١١٤٠ .  
النسائي في الكبرى ٨٨٩١ . والمقصود عدله ﷺ في أمور المعيشة التي يملكها أما أمور القلب بميله لإحدى الزوجات فهو أمر لا يملكه لأنه بيد الله تعالى .

٧- وفي التعامل مع الأهل كان من هديه مساعدتهم في كل شيء بقوله ﷺ : (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي...)<sup>١</sup>.

٨- وعند مباشرة الزوجة كان من هديه ﷺ أن حبذ المداعبة والملاعبة قبل الوصال بقوله ﷺ : (...كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهم من

---

<sup>١</sup> الترمذي ٣٨٩٥ . ابن ماجة ١٩٧٧ .

الحق)١. وما أثر من هديه ﷺ قول : (لا يقعن أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة وليكن بينهما رسول، قيل : وما الرسول يا رسول الله قال : القبلة والكلام "القبلة والمعانقة"٢.

---

١ أبو داود ٢٥١٣ . الترمذي ١٦٣٧ . ابن ماجة ٢٨١١ .

٢ الديلمي في مسند الفردوس . وذكره الغزالي في الإحياء كتاب النكاح آداب المعاشرة، والقزويني في المفيد في عشرة النساء .

٩- وعند وضع الحمل كان من هديه  
ﷺ أن علّم الأمهات الدعاء عند الولادة  
قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها لما دنا  
ولادها : (أمر ﷺ أم سلمة وزينت بنت  
جحش أن يأتيا فيقرأ عندها آية الكرسي  
وإن ربكم الله إلى آخر الآية، ويعودها  
بالمعوذتين)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> ذكره النووي في الأذكار عن ابن السني  
ص ٢٥٣ . والآية هذه هي رقم (٥٤) سورة  
الأعراف قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي

١٠- وإذا ولد للمسلم مولود كان  
من هديه ﷺ التأذين في أذنه قال أبو رافع  
رضي الله تعالى عنه : ( رأيت رسول الله  
ﷺ أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة  
بالصلاة)١ .

---

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى  
الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ  
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ .

١ أبو داود ٥١٠٥ . الترمذي ١٥١٤ .

١١- ثم كان من هديه ﷺ تحنيك المولود قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : (أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم)<sup>١</sup>. ومن ذلك أن أبا موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال : (ولد لي غلام فأنتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكته بتمره ودعا له بالبركة)<sup>٢</sup>. والتحنيك مضغ تمره ومن ثم

---

<sup>١</sup> مسلم ٢١٤٧ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ٥٤٦٧ . مسلم ٢١٤٥ .



وضعها في فم المولود تبركاً مأخوذ من  
الحنك وهو سقف الفم .

١٢- ثم كان من هديه ﷺ العقيقة عن  
المولود لقوله ﷺ : (كل غلام رهينة  
بعقيقته تُذبح عنه يوم سابعه ويُحلق  
ويُسمى)<sup>١</sup>.

- ومن هديه في العقيقة ﷺ قوله :  
(عن الغلام شاتان متكافئتان وعن

---

<sup>١</sup> أبو داود ٢٨٣٨ . النسائي في الكبرى  
٤٢٢٠ . ابن ماجة ٣١٦٥ .

الجارية شاة)<sup>١</sup>. ومكافأتان أي متماثلتان  
في السن والحجم، والجارية هي البنت  
تذبح عنها شاة .

١٣- وكان من هديه ﷺ عند الذبح  
ما قاله أبو هريرة رضي الله تعالى عنه :  
(ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين  
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله

---

<sup>١</sup> روا أبو داود ٢٨٣٤ . الترمذي ١٥١٣ .  
النسائي في الكبرى ٤٥٤٢ . ابن ماجة  
٣١٦٢ .

على صِفَاحِهِمَا ويقول : (باسم الله والله أكبر)¹.

١٤- ثم علمنا ﷺ بالدعاء له بالبركة لمن رزق بمولود، كما سبق بيانه .

١٥- ومن هديه ﷺ حث المسلم الإنفاق على أهل بيته بقوله ﷺ : (دينار

---

¹ متفق عليه . البخاري ٥٥٥٨ . مسلم ١٩٦٦ . وأملحين أي أبيضين، وأقرنين أي ذوو قرون، وصفاحهما أي جانب العنق لثلا تضطرب الذبيحة .

أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في  
رقبة ودينار تصدقت به على مسكين  
ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجراً  
الذي أنفقته على أهلك<sup>١</sup>. وقوله ﷺ :  
(كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك  
قوته - وفي رواية - أن يضيع من  
يقوت)<sup>٢</sup>. أي على من يعول .

---

١ مسلم ٩٩٥ .

٢ مسلم ٩٩٦ . والرواية الأخرى عند أبي داود

١٦٩٢ . والنسائي في الكبرى ٩١٧٦ .

١٦- ومن هديه ﷺ أن علّم المرأة كيف تتعامل مع مال زوجها وتحافظ على بيتها مادياً ومعنوياً ظاهراً وباطناً بقوله ﷺ : (إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجر بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ١٤٤١ . مسلم

١٧- ومن هديه ﷺ في تنظيف المسلم  
وتهذيبه جسمه ما قاله أنس رضي الله  
تعالى عنه : (وقت لنا "رسول الله ﷺ"  
في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف  
الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من  
أربعين ليلة)<sup>١</sup>. بحيث يبقى المسلم نظيفاً  
دوماً وفي كل وقت .

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٥٨ . أبو داود ٤٢٠٠ . الترمذي  
٢٧٥٩ . النسائي ١٤ . واللفظ لأصحاب  
السنن .

### من هدية في الحياة الاقتصادية

١- كان من هديه ﷺ في ذلك أن علمنا كيف ننفق بقوله ﷺ : (ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٩٩٧ . ومعنى (بين يديك ..) أي تصدق به لهذا ولهذا ...

٢- ومن هديه ﷺ قوله : (سبق درهم مائة ألف درهم قالوا : يا رسول الله كيف قال : رجل له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف فتصدق بهما)١ . لأن صدقة الفقير على قدر حاله فتكون غالباً صدقة عن حاجة .

٣- وقوله ﷺ للصحابة الكرام في أسلوب تعليمي رائع : (أيكم مال وارثه

---

١ النسائي ٢٥٢٨ . الحاكم ١٥١٩ .



أحب إليه من ماله قالوا : يا رسول الله  
ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال : فإن  
ماله ما قدم ومال وارثه ما آخر<sup>١</sup>.

---

١ البخاري ٦٤٤٢ . والمقصود أن مال  
الإنسان الذي ينفقه في حياته هو الذي يكتب  
له وكل مال تركه ومات عنه هو ليس له وإنما  
لوارثه، فمن كان ماله أحب إليه فلينفق قبل  
موته ليكتب الأجر له لأن المال بعد الموت  
سيؤول للورثه . فلا هو استفاد من إنفاقه في  
حياته وتمتع به وكتب له الأجر ولا هو  
سينجو من المحاسبة عنه في الآخرة .

٤- ومن هديه في التحذير من فتنة المال  
قوله ﷺ: (يقول العبد مالي مالي إنما له  
من ماله ثلاث ما أكل فأفنى ولبس  
فأبلى وأعطى فاقتنى "فأفنى" وما سوى  
ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٩٥٩. وأقتنى إدخر وأفنى أرضى .  
والمقصود أن الإنسان ليس له من ماله إلا ما  
استهلكه وصرفه في حياته وما سواه فهو ميت  
وتاركه للناس، فهو كالحارس عليه يوصله  
للورثة من بعده .

٥- ومن هديه ﷺ في تعليم الناس  
الإتفاق قوله ﷺ : (يا بن آدم إنك إن  
تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر  
لك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن  
تعول واليد العليا خير من اليد  
السفلى)<sup>١</sup>.

٦- ومن هديه في الصدقة قوله ﷺ في  
جوابه للسائل لما قال : يا رسول الله أي

---

<sup>١</sup> مسلم ١٠٣٦ . واليد العليا هي المنفقة  
والسفلى هي الآخذة .

الصدقة أعظم أجراً فقال ﷺ : (أن  
تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى  
الفقر وتأمل الغنى ولا تهمل حتى إذا  
بلغت الخلقوم قلت لفلان كذا ولفلان  
كذا وقد كان لفلان)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ١٤١٩ . مسلم  
١٠٣٢ . والمقصود أن تتصدق وأنت في  
صحتك حريص على مالك تخاف من الفقر  
وتتأمل أن تصبح غنياً لا أن تتصدق حال  
المرض والخوف من الموت .

٧- ومن هديه ﷺ في بيان عظم الصدقة  
قوله ﷺ : (إن الصدقة تُتطفئ غضب  
الرب وتُدفع ميتة السوء)<sup>١</sup>.

٨- ومن هديه ﷺ في الإيثار وعدم  
الركون إلى الدنيا قوله ﷺ : (إن المسلم  
يؤجر في كل شيء ينفقه إلا شيء يجعله  
في التراب)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> الترمذي ٦٦٤ . ابن حبان ٣٣٠٩ .

<sup>٢</sup> البخاري في الأدب المفرد ٤٥٥ . وقوله ﷺ  
في التراب قصد بذلك البنيان .

## من هديه في الحياة الاجتماعية

١- كان من هديه ﷺ في هذا المجال الكثير من التوجيهات منها قوله ﷺ :  
(أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال  
ياصبيه السبابة والوسطى)<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ في عظم شأن السعي على  
الأرملة والمسكين : (الساعي على  
الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل

---

<sup>١</sup> البخاري ٦٠٠٥ .

الله وأحسبه قال أو كالقائم لا يفتر  
والصائم لا يفطر<sup>١</sup>.

٢- ومن هديه ﷺ في الحث على  
مساعدة الناس ونفعهم بعد الله تعالى  
قوله ﷺ : (الخلق كلهم عيال الله  
فأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله)<sup>٢</sup>.  
وقوله ﷺ : (إن لله خلقاً خلقهم لحوائج

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٦٠٠٧ . مسلم

. ٢٩٨٢

<sup>٢</sup> الطبراني في الكبير ١٠٠٣٣ .

الناس يفزع الناس إليهم أولئك هم  
الآمنون من عذاب الله)١. وقوله ﷺ :  
(من يحرم الرفق يحرم الخير "كله")٢.  
٣- ومن هدية ﷺ في حسن التعامل مع  
الناس ما قاله ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما : لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا  
متفحشاً وكان يقول : (إن من خياركم

---

١ الطبراني في الكبير ١٣٣٣٤ .

٢ مسلم ٢٥٩٢ . أبو داود ٤٨٠٩ واللفظ  
لفظه .



أحسنكم أخلاقاً<sup>١</sup>. وقوله ﷺ : (لا  
يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه "أو قال  
لجاره" ما يحب لنفسه)<sup>٢</sup>.

٤- ومن هديه في المقاضاة والحقوق  
التحرز قدر المستطاع قوله ﷺ : (إنكم  
تختصون إلي ولعل بعضكم أن يكون  
ألحن بحجته من بعض فأقضي له على

---

<sup>١</sup> البخاري ٣٥٥٩ .

<sup>٢</sup> متفق عليه . البخاري ١٣ . مسلم ٤٥  
واللفظ له .

نحو مما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار<sup>١</sup>.

٥- ومن هديه ﷺ أن حث على حسن الخلق بقوله ﷺ : (إنكم لا تسعون

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٢٦٨٠ . مسلم ١٧١٣ . وألحن أبلغ والمقصود أنه ﷺ يحكم بحسب ما يسمع، وقد يكون الظالم بليغاً والمظلوم ضعيف حجة فيضيع حقه فمن قضى له من حق أخيه شيء فهو قطعة من نار .

الناس بأموالكم وليسعهم منكم بسط  
الوجه وحسن الخلق)'.<sup>١</sup>

٦- ومن هديه ﷺ أن يبين كيفية التعامل  
بين المسلمين بقوله ﷺ: (لا تحاسدوا  
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا  
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا  
عباد الله إخواناً المسلم أخو المسلم لا  
يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى  
ههنا ويشير إلى صدره "ثلاث مرات"

---

<sup>١</sup> الحاكم ٤٢٧-٤٢٨ . أبو يعلى ٦٥٥٠ .

بجسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه  
المسلم كل المسلم على المسلم حرام  
دمه وماله وعرضه<sup>١</sup>.

- وقوله ﷺ : (إياكم والظن فإن  
الظن أكذب الحديث ...)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٥٦٤ . والتناجش الزيادة في السلعة  
حال المساومة بغير قصد الشراء وإنما الإضرار  
بالشخص، والتدابير هو عمل الدسائس في  
الخفاء والمكائد بالآخرين .

<sup>٢</sup> البخاري ٥١٤٣ . مسلم ٢٥٦٣ .

٧- ومن هديه ﷺ في بيان ميزان الأعمال قوله ﷺ: (البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس)<sup>١</sup>.

٨- ومن هدية ﷺ في حياته الاجتماعية المرح والمزاح في بعض شئونه ومن ذلك ما قالته عائشة رضي الله تعالى عنه:

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٥٥٣ . البخاري في الأدب المفرد ٣٠٢ . وحاك في صدرك أي تردد ولم ينشر له صدرك .

كنت مع النبي ﷺ في سفر فسابقته  
فسابقته على رجلي فلما حَمَلت اللحم  
سابقته فسبني فقال : (هذه بتلك  
السبقة)<sup>١</sup>.

- وليس من المزاح المباح تخويف المسلم  
وترويعه لقوله ﷺ : (من أشار إلى  
أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى

---

<sup>١</sup> أبو داود ٢٥٧٨ . ابن ماجة ١٩٧٩ .  
النسائي في الكبرى ٨٩٤٢-٨٩٤٥ . أحمد  
٢٣٥٩٨ . وحملت اللحم أي زاد وزني .

وإن كان أخاه لأمه وأبيه) وقوله ﷺ :

(لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً)<sup>١</sup>.

٩- وكان من هديه ﷺ في ربط

المسلمين بعضهم ببعض حثه على الصلح

دائماً لنوال المغفرة من الله جل في علاه

بقوله ﷺ : (تُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَغْفِرُ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ فِي

ذَلِكَ الْيَوْمَ لِكُلِّ امْرئٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ

---

١ الحديث الأول مسلم ٢٦١٦ . والحديث

الثاني أبو داود ٥٠٠٤ . البيهقي ٢٠٩٦٦ .

شيئاً إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه  
شحناء فيقال انظروا هذين حتى  
يصطلحا انظروا هذين حتى  
يصطلحا<sup>١</sup>. ففي ذلك دعوة للصلح  
دائماً والبعد عن القطيعة لأنها سبب  
لعدم مغفرة الذنوب .

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٥٦٥. وانظروا أي أحروهما حتى  
يصطلحا .



## من هديه في السفر

١- كان من هديه ﷺ في السفر أن يبدأ بتوديع من أراد السفر بقوله ﷺ :  
(أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك)<sup>١</sup>.

٢- وإذا كان هو المسافر كان من هديه ﷺ أن يودع من بعده من أهله

---

<sup>١</sup> الترمذي ٣٤٤٣ . ابن ماجه ٢٨٢٦ .

النسائي في الكبرى ١٠٣٤٠-١٠٣٤١ .

بقوله ﷺ : (أستودعك الله الذي لا  
تضيع ودائعه)<sup>١</sup>.

٣- ثم كان من هديه ﷺ أن يقول  
دعاء السفر فإذا استوى على ظهر الدابة  
قال دعاء ركوب الدابة ثم يقول دعاء  
السفر وهو قوله ﷺ : (اللهم إنا نسألك  
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل  
ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا  
واطوِ عنا بُعدَهُ اللهم أنت الصاحب في

---

<sup>١</sup> ابن ماجة ٢٨٢٥ . أحمد ٨٩٧٧ .

السفر والخليفة في الأهل اللهم إني  
أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة  
المنظر وسوء المنقلب في المال  
والأهل)¹.

٤- وكان من هديه ﷺ أن يصلي  
ركعتي السفر "وهي سنة مهجورة"  
يصليها على أي جهة كانت فكان من  
هديه ﷺ فيها ما قاله ابن عمر رضي الله  
تعالى عنهما : (كان رسول الله ﷺ

---

¹ مسلم ١٣٤٢. ووعثاء مشتقته وشدته .

يُسيح على الراحلة قِبَلَ أي وجهة توجه  
ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها  
المكتوبة<sup>١</sup>.

٥- وكان من هديه ﷺ إذا كان  
الركب أكثر من ثلاثة أن يؤمروا عليهم  
أميراً دفعاً للفرقة وحتى لا يختلفوا في

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ١٠٩٧ . مسلم  
٧٠٠ . والسبحة هي صلاة السنة والنافلة أي  
أنه يصلي عليها السنة، ومنها سبحة الضحى  
وسبحة الليل .

السفر بقوله ﷺ : (إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم)<sup>١</sup>.

٦- وفي طريق السفر كان من هديه ﷺ إذا صعد على مرتفع كبر وإذا نزل منخفض سبح كما قال الصحابة : (كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا)<sup>٢</sup>.

٧- وإذا دخل ديار قوم كان من هديه ﷺ أن يقول قبل دخوله ديارهم :

---

<sup>١</sup> أبو داود ٢٦٠٩ .

<sup>٢</sup> البخاري ٢٩٩٣ .

(اللهم رب السموات السبع وما  
أظللن ورب الأرضين وما أقللن ورب  
الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما  
ذرين فإننا نسألك بخير هذه القرية وخير  
أهلها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها  
وشر ما فيها)<sup>١</sup>.

٨- وإذا خشيت فيها أحداً أو خاف  
قوماً في تلك البلدة أو توجس منهم كان  
من هديه ﷺ في ذلك أن يقول : (اللهم

---

<sup>١</sup> النسائي في الكبرى ٨٨٢٦ .

إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من  
شورهم)¹.

٩- وإذا نزل في طريقه منزلاً كان من  
هديه ﷺ قوله : (إذا نزل أحدكم منزلاً  
فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من  
شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى  
يرتحل منه)².

---

¹ أبو داود ١٥٣٧ . النسائي في الكبرى

. ١٠٤٣٧

² مسلم ٢٧٠٨ .

١٠- وإذا أمسى في السفر كان من هديه ﷺ قوله : (يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك وأعوذ بالله من "كل" أسد وأسود والحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد)١ . والأسود حية عظيمة وساكن البلد الجن وقيل كل ذي شر .

---

١ أبو داود ٢٦٠٣ . النسائي في الكبرى

١٠٣٩٨ . ابن خزيمة ٢٥٧٢ .



١١- وعند الرجوع من السفر كان من هديه ﷺ أن يبدأ بالدعاء عندما يدخل البنيان فيقول دعاء السفر السابق الذكر ويزيد فيه قوله ﷺ : (آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون)١ . وللمسلم أن يقتصر على هذا الدعاء فقط إن أراد .

- وإذا رجع من السفر ودخل على أهله كان من هديه ﷺ قوله : (توباً توباً)

---

١ مسلم ١٣٤٢ . الترمذي ٣٤٤٠ .

لربنا أوباً لا يغادر علينا حوباً<sup>١</sup>. وأوباً  
أي رجوعاً إلى الله تعالى وحوباً أي إثماً  
أي راجون الله تائبون له .

١٢- وإذا عاد ﷺ من السفر كان من  
هديه أن يأتي نهاراً ليشاع أمر عودته  
ويبدأ بالمسجد قال كعب بن مالك  
رضي الله تعالى عنه : (أن رسول الله ﷺ  
كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً في

---

١ أحمد ٢٣١١ . الحاكم ٢٧١٦ . ابن أبي

شيبه ٢٩٦١٢ وغيره . ابن حبان ٢٧١٦ .

الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه  
ركعتين ثم جلس<sup>١</sup>.  
١٣- وإذا كان العود ليلاً أو بعد طول  
غربة كان من هديه ﷺ ما قاله أنس  
رضي الله تعالى عنه : (أن رسول الله ﷺ  
كان لا يطرق أهله ليلاً وكان يأتيهم  
غدوة أو عشية)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> متفق عليه. البخاري ٣٠٨٨ . مسلم ٧١٦ .

<sup>٢</sup> مسلم ١٩٢٨ . أي يأتي في أول النهار أو آخره  
لا يأتي ليلاً .

- وقوله ﷺ : (إذا أطل أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلاً) .  
- وقوله ﷺ : (أمهلوا حتى تدخلوا ليلاً لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة)<sup>١</sup> . كل ذلك لتستعد الزوجة للقاء زوجها وتتهيأ له .

---

<sup>١</sup> هذا الحديث والذي قبله متفق عليهما . البخاري ٥٢٤٣-٥٢٤٧ . مسلم ١٩٢٨ . والمغيبة أي التي غاب عنها زوجها فترة طويلة من الزمن .

من هديه عند رؤية الهلال  
والمطر والريح والرعد

١- كان من هديه ﷺ إذا نظر إلى  
السماء تفكر في خلق الله جل شأنه  
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ما  
رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا  
قال : (يا مصرف القلوب ثبت قلبي  
على طاعتك)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> النسائي في الكبرى ١٠١٣٦ . أحمد  
٩١٣٩ .

٢- وكان من هديه ﷺ عند رؤية  
الهلال قوله ﷺ : (اللهم أهله علينا  
باليمن والإيمان والسلامة والإسلام  
ربي وربك الله)<sup>١</sup>. وفي رواية :  
(...بالأمن والإيمان...)<sup>٢</sup>.

- وعند رؤية هلال أول الشهر كان من  
هديه ﷺ قوله : (هلال خير ورشد  
هلال خير ورشد هلال خير ورشد

---

١ الترمذي ٣٤٥١ . أحمد ١٤٠٠ .

٢ الحاكم ٧٧٦٧ . الدارمي ١٦٨٨ .

آمنت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم  
يقول : الحمد لله الذي ذهب بشهر  
كذا وجاء بشهر كذا<sup>١</sup>.

٣- وكان من هديه ﷺ إذا رأى  
السحاب قول عائشة رضي الله عنها :  
كان النبي ﷺ إذا رأى سحاباً مقبلاً من  
أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان  
في صلاته حتى يستقبله فيقول : (اللهم  
إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به فإن

---

<sup>١</sup> أبو داود ٥٠٩٢ .

أمطر قال : اللهم سيباً نافعاً مرتين أو  
ثلاثة وإن كشفه ولم يمطر حمد الله على  
ذلك<sup>١</sup>.

٤- وإذا نزل المطر كان من هديه حال  
نزول المطر قوله ﷺ : (اللهم صيباً  
نافعاً)<sup>٢</sup>. وبعد انتهاء نزول المطر وتوقفه

---

<sup>١</sup> أبو داود مختصراً ٥٠٩٩ . النسائي في الكبرى  
١٠٧٥٠ . ابن ماجه ٣٨٨٩ . وسيباً بالسين  
أي مطراً جارياً من كثرته . ومسلم بلفظ  
مقارب ٨٩٩ .

<sup>٢</sup> البخاري ١٠٣٢ .



كان من هديه ﷺ قوله : (مطرنا بفضل  
الله ورحمته)<sup>١</sup>. كما قال ﷺ ذلك في  
صباح الحديبية .

٥- وأثناء نزول المطر كان من هديه  
ﷺ التعرض له حتى يبتل ابتغاء بركته .  
قال أنس رضي الله تعالى عنه أصابنا  
ونحن مع رسول الله ﷺ مطر قال فحسر  
رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر  
فقلنا يا رسول الله لم صنعت ذلك قال

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ١٠٣٨ . مسلم ٧١ .

: (لأنه حديث عهد بربه تعالى)¹.  
وحسر ثوبه كشف عن بدنه، لأن المطر  
رحمة وقريب عهد بخلق الله تعالى له .  
٦- وإذا استمر المطر وحشي ضرره  
كان من هديه ﷺ قوله : (اللهم حوّلنا  
ولا علينا اللهم على الآكام والظّراب  
ويطون الأودية ومنابت الشجر)².

---

¹ مسلم ٨٩٨ .

² متفق عليه . البخاري ١٠١٣ . مسلم  
٨٩٧ . الآكام جمع أكمه وهي التراب

٧- وإذا تأخر المطر كان من هديه ﷺ  
أن يستسقي بقوله ﷺ : (اللهم أغثنا  
اللهم أغثنا اللهم أغثنا)١. وقوله ﷺ :  
(اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم  
اسقنا)٢. أو قوله ﷺ : (اللهم اسقنا

---

المتجمع، والظراب جمع ظرب وهو الجبل  
الصغير المنبسط .

١ متفق عليه . البخاري ١٠١٤ . مسلم

. ٨٩٧

٢ البخاري ١٠١٣ .

غِيثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مَرِيئاً نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍ  
عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ<sup>١</sup>.

٨- وَإِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ كَانَ مِنْ هَدِيهِ  
ﷺ قَوْلُهُ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا  
وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسَلَتْ بِهِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ  
مَا أُرْسَلَتْ بِهِ)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو داود ١١٦٩ . ومريئاً أي هنيئاً، ومريئاً  
أي حصياً .

<sup>٢</sup> مسلم ٨٩٩ .

٩- وإذا سُمِع صوت الرعد من هديه  
ﷺ قوله : (اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا  
تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك)<sup>١</sup>. وفي  
الأثر قوله : (سبحان الذي يسبح الرعد  
بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول إن  
هذا لوعيد لأهل الأرض شديد)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> الترمذي ٣٤٥٠ . النسائي في الكبرى  
١٠٧٦٤ . أحمد ٥٧٢٩ .  
<sup>٢</sup> مالك في الموطأ ١٩٣٤ . البخاري في  
الأدب المفرد ٧٢٣ .

من هديه في أذكار التحصين  
والاستشفاء من المس والسحر والعين

إذا أصيب المسلم بمس أو سحر أو  
عين أو مرض لا قدر الله كان من هديه  
ﷺ أن علمنا الرقية الشرعية :  
أولاً — فمن جانب الوقاية : عدة  
أذكار وأدعية تحصن المسلم للوقاية من  
تلك العوارض ومنها :

١- قوله ﷺ : (... اقرؤوا سورة  
البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة

ولا يستطيعها البطلة)<sup>١</sup>. والبطلة هم  
السحرة ومن في حكمهم .  
٢- قوله ﷺ : (لا تجعلوا بيوتكم  
مقابر إن الشيطان ينفر من البيت التي  
تقرأ فيه سورة البقرة)<sup>٢</sup>.  
٣- قوله ﷺ : (من قرأ الآيتين من  
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)<sup>٣</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٨٠٤ .

<sup>٢</sup> مسلم ٧٨٠ .

<sup>٣</sup> متفق عليه. البخاري ٥٠٠٩ . مسلم ٨٠٨ .

٤- وقوله ﷺ : (إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح)<sup>١</sup>.

٥- وقوله ﷺ للصحابي الذي لدغته العقرب : (أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> البخاري ٣٢٧٥ .

<sup>٢</sup> مسلم ٢٧٠٩ .



٦- وكان من هديه ﷺ في تعويد الأبناء ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين : (أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق)<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> البخاري ٣٣٧١ . أبو داود ٤٧٣٧ .  
ويقصد به (أباهما) إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

٧- ومن الأفعال التي تقي من السحر قوله ﷺ : (من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر)<sup>١</sup>. وكل أنواع التمر مفيدة .

٨- وإذا خاف الإنسان شيطاناً أو عدواً أو غيره بليل أو نهار كان من هديه ﷺ قوله : (أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن

---

<sup>١</sup> متفق عليه . البخاري ٥٧٦٨ . مسلم

٢٠٤٧ . والعجوة ذات قيمة غذائية عالية .

بر ولا فاجر من شر ما يتزل من السماء  
ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذراً  
في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن  
فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل  
والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا  
رحمن)¹.

ثانياً — من جانب العلاج : أذكار  
وأدعية كثيرة :

---

¹ مالك في الموطأ ١٨٣٧ . النسائي في الكبرى  
١٠٧٩٢ . أحمد ١٥٠٣٤-١٥٠٣٥ .

- ١- قوله ﷺ : (أنزل أو أنزلت عليَّ آيات لم يُر مثلهن قط المعوذتين)¹.
- ٢- وقول عائشة رضي الله عنها في المعوذات : (أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها)².

---

¹ مسلم ٨١٤ . يعوذ بهما نفسه وأهله .

² متفق عليه . البخاري ٥٠١٦ . مسلم

. ٢١٩٢

٣- سورة الفاتحة علاج لكل مرض  
ولا سيما للديغ لقوله ﷺ فيها للصحابي  
الذي كان في سرية فرقى سيد القوم بها  
لما لدغ فقال : (وما أدراك أنها رقية)<sup>١</sup>.  
٤- وقوله ﷺ في الألم : (ضع يدك  
على الذي تألم من جسدك وقل بسم  
الله ثلاثاً وقل سبع مرات أعوذ بالله  
وقدرته من شر ما أجد وأحاذر)<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> مسلم ٢٢٠١ .

<sup>٢</sup> مسلم ٢٢٠٢ .

٥- وقوله ﷺ في العلاج من عارض  
السحر والعين : (أذهب البأس رب  
الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا  
شفائك شفاء لا يغادر سقماً)<sup>١</sup>.

٦- وقوله ﷺ : (بسم الله الكبير  
أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق  
نَعَّار ومن شر حر النار)<sup>٢</sup>. قال ابن

---

<sup>١</sup> مسلم ٢١٩١ .

<sup>٢</sup> الترمذي ٢٠٧٥ . ابن ماجه ٣٥٢٦ .

ونَعَّار أي مضطرب يثور .

عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي ﷺ  
كان يعلمنا هذا الدعاء من الحمى  
والأوجاع .

٧- ورقية جبريل عليه السلام لما رقى  
النبي ﷺ : (بسم الله أرقيك من كل  
شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين  
حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك)<sup>١</sup>.

٨- وقوله ﷺ للعلاج من العين  
وآثارها وإصابتها : (العين حق ولو كان

---

<sup>١</sup> مسلم ٢١٨٦ .

شيء سابق القدر سبقته العين وإذا  
استغسلتم فاغسلوا<sup>١</sup>. أي إذا أصيب  
المسلم بالعين يؤمر العائن بالوضوء  
وغسل داخل إزاره ثم يُصَب على  
المعيون المصاب من ذلك الماء .

---

<sup>١</sup> مسلم ٢١٨٨ .



## المراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- الكتب الستة .
- ٣- سنن النسائي الكبرى .
- ٤- الدارقطني . الدارمي .
- ٥- موطأ الإمام مالك .
- ٦- مسند الإمام أحمد . مسند الشافعي .
- ٧- المستدرک علی الصحیحین للحاکم .
- ٨- سنن : البيهقي والدارمي والدارقطني .
- ٩- معاجم الطبراني الثلاثة .
- ١٠- صحيح : ابن خزيمة . ابن حبان .
- ١١- مصنف ابن أبي شيبة .

- ١٢- بعض كتب الحديث :
- الأدب المفرد للبخاري .
  - شرح السنة للبخاري .
  - الترغيب والترهيب للمنذري .
  - الجامع الصغير وزياداته للسيوطي .
  - إحياء علوم الدين للغزالي .
  - مسند الفردوس للدليمي .
- ١٣- الأذكار للنووي .

### الخاتمة :

الحمد لله الذي وفق لهذا العمل  
وبارك في هذا الجهد وسدد لكل ما سبق  
له الحمد في الأولى والآخرة سبحانه  
وتعالى بنعمه تتم الصالحات وبتوفيقه  
تبارك الأعمال والأوقات وبذكره  
تطيب الأيام والساعات فالحمد لله رب  
العالمين . أسأله جل في علاه أن ينفع به  
كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة هو  
ولي ذلك والقادر عليه .

كما أسأله جل في علاه الإخلاص  
والرضا والقبول والطمأنينة والسكينة  
والتوفيق والسداد والرشاد سبحانه ربنا  
الملك الجليل وبحمده .

الفهرس

المقدمة

فضل الذكر

(١) من هدية ﷺ من الفجر إلى الظهر

- ١- من هديه ﷺ بعد الاستيقاظ من النوم ..... ١٢
- ٢- من هديه ﷺ عند دخول الخلاء (الحمام) ... ١٣
- ٣- من هديه ﷺ عند الخروج من الحمام ..... ١٤
- ٤- من هديه ﷺ عند الوضوء وبعده ..... ١٥
- ٥- من هديه ﷺ في السواك ..... ١٨
- ٦- من هديه ﷺ عند لبس الثوب و ..... ١٩
- ٧- من هديه ﷺ في تسريح الشعر ..... ٢١
- ٨- من هديه ﷺ عند لبس النعال ..... ٢٣
- ٩- من هديه ﷺ عند سماع الأذان ..... ٢٤

- ١٠- من هديه ﷺ بين الأذان والإقامة ..... ٢٨
- ١١- من هديه ﷺ في التوجه إلى الصلاة ..... ٣٠
- ١٢- من هديه ﷺ في آداب المشي إلى ..... ٣٢
- ١٣- من هديه ﷺ المشي للمسجد بسكينة ..... ٣٢
- ١٤- من هديه ﷺ في صلاة تحية المسجد ..... ٣٤
- ١٥- من هديه ﷺ إذا أقيمت الصلاة ..... ٣٧
- ١٦- من هديه ﷺ في الذكر بعد الصلاة ..... ٣٧
- ١٧- من هديه ﷺ في أذكار الصباح والمساء ..... ٤٥
- ١٨- من هديه ﷺ الجلوس في المسجد بعد ..... ٦٢
- ١٩- من هديه ﷺ عند الخروج من المسجد ..... ٦٤
- ٢٠- من هديه ﷺ في السوق ..... ٦٦
- ٢١- من هديه ﷺ عند دخول المنزل ..... ٦٨
- ٢٢- من هديه ﷺ عند دخول البيت غير ..... ٦٩
- ٢٣- من هديه ﷺ عند الخروج من المنزل ..... ٧٠

٢٤- من هديه ﷺ عند ركوب الدابة ..... ٧١

٢٥- من هديه ﷺ إذا تعثرت الدابة ..... ٧٣

٢٦- من هديه ﷺ في ركعتي الضحى ..... ٧٤

(٢) من هدية ﷺ من الظهر إلى العصر

١- من هديه ﷺ في صلاة الظهر "سنة الظهر" ..... ٧٦

٢- من هديه ﷺ في يوم الجمعة ..... ٧٧

٣- من هديه ﷺ في القبلولة ..... ٨٠

(٣) من هدية ﷺ من العصر إلى المغرب

١- من هديه ﷺ في صلاة العصر "سنة" ..... ٨٢

٢- من هديه ﷺ في البيت ..... ٨٣

٣- من هديه ﷺ في البيت (السنن، القراءة) ..... ٨٣

٤- من هديه ﷺ في التعامل مع الزوجة ..... ٨٥

٥- من هديه ﷺ في التعامل مع الأبناء ..... ٨٥

٦- من هديه ﷺ في التعامل مع الجار ..... ٨٦

- ٧- من هديه ﷺ في الأمر بالحقوق ..... ٨٧
- ٨- من هديه ﷺ في السلام ..... ٨٨
- ٩- من هديه ﷺ في إجابة الدعوة ..... ٨٨
- ١٠- من هديه ﷺ في النصيحة ..... ٩٠
- ١١- من هديه ﷺ عند العطاس ..... ٩٠
- ١٢- من هديه ﷺ عند عيادة المريض ..... ٩٢
- ١٣- من هديه ﷺ عند الجلوس في الطرقات ... ٩٣
- ١٤- من هديه ﷺ في آداب المجلس ..... ٩٣
- ١٥- من هديه ﷺ في كفاية المجلس ..... ٩٤
- (٤) من هدية ﷺ من المغرب إلى العشاء
- ١- من هديه ﷺ عند سماع أذان المغرب ..... ٩٦
- ٢- من هديه ﷺ إذا كان صائماً ..... ٩٦
- ٣- من هديه ﷺ إذا دخل الليل ..... ٩٧
- ٤- من هديه ﷺ في أذكار المساء ..... ٩٩
- ٢٨٠



- ٥- من هديه ﷺ فيما بين العشاءين ..... ٩٩
- ٦- من هديه ﷺ في بيان كراهة النوم ..... ١٠٠
- ٧- من هديه ﷺ إذا قدّم العشاء قبل ..... ١٠٢
- (٥) من هديه من بعد العشاء إلى الفجر
- ١- من هديه ﷺ بعد العشاء ..... ١٠٣
- ٢- من هديه ﷺ إذا أتى أهله ..... ١٠٣
- ٣- من هديه ﷺ إذا أراد معاودة الجماع ..... ١٠٤
- ٤- من هديه ﷺ في الغسل ..... ١٠٥
- ٥- من هديه ﷺ إذا أراد النوم قبل الغسل ..... ١٠٦
- ٦- من هديه ﷺ في أفعال قبل النوم ..... ١٠٧
- ٧- من هديه ﷺ في الوصية ..... ١٠٩
- ٨- من هديه ﷺ عند سماع نباح الكلاب ..... ١٠٩
- ٩- من هديه ﷺ في أذكار النوم ..... ١١١
- ١٠- من هديه ﷺ عند الأرق ..... ١١٩

- ١١- من هديه ﷺ عند الفرع من النوم ..... ١٢٠
- ١٢- من هديه ﷺ في الرؤيا ..... ١٢١
- ١٣- من هديه ﷺ في قيام الليل ..... ١٢٢
- ١٤- من هديه ﷺ إذا خشى عدم القيام ..... ١٢٤
- ١٥- من هديه ﷺ إذا قضى وتره ..... ١٢٤
- ١٦- من هديه ﷺ في كيفية التحرر من ..... ١٢٥
- ١٧- من هديه ﷺ إذا نام عن وتره قضاها ..... ١٢٦

(٦) من هدية ﷺ في أذكار الصلاة

- ١- من هديه ﷺ في أدعية الاستفتاح ..... ١٢٨
- ٢- من هديه ﷺ في أدعية الركوع ..... ١٣٠
- ٣- من هديه ﷺ في أدعية السجود ..... ١٣١
- ٤- من هديه ﷺ في أدعية الركوع و ..... ١٣٣
- ٥- من هديه ﷺ في أدعية الرفع من ..... ١٣٤
- ٦- من هديه ﷺ في أدعية الجلسة بين ..... ١٣٦

٧- من هديه ﷺ في أدعية ما بعد التشهد ..... ١٣٧

٨- من هديه ﷺ في أدعية صلاة الجنازة ..... ١٣٩

٩- من هديه ﷺ في آداب الصلاة :

- من هديه ﷺ وعلاجه لمن ابتلي ..... ١٤٤

- من هديه ﷺ في تسوية الصفوف ..... ١٤٥

- من هديه ﷺ التثاؤب في الصلاة ..... ١٤٥

- من هديه ﷺ الإذن لإتيان النساء ..... ١٤٧

- من هديه ﷺ عدم إتيان المساجد ..... ١٤٨

- من هديه ﷺ في إذا انتاب المسلم ..... ١٤٩

(٧) من هدية ﷺ سائر اليوم

١- من هديه ﷺ إذا رأى ما يعجبه ..... ١٥٠

٢- من هديه ﷺ إذا رأى باكورة الثمر ..... ١٥١

٣- من هديه ﷺ إذا رأي المبتلى ..... ١٥٢

٤- من هديه ﷺ إذا رأى المسلم عورة ..... ١٥٣

- ٥- من هديه ﷺ إذا أتاه ما يسره ..... ١٥٣
- ٦- من هديه ﷺ إذا رأى أحداً يضحك ..... ١٥٥
- ٧- من هديه ﷺ إذا استصعب شيئاً ..... ١٥٥
- ٨- من هديه ﷺ إذا أتاه ما يهيمه ..... ١٥٦
- ٩- من هديه ﷺ عند الكرب ..... ١٥٧
- ١٠- من هديه ﷺ إذا أهدى له أحداً ..... ١٥٨
- ١١- من هديه ﷺ إذا عرض عليه ..... ١٥٩
- ١٢- من هديه ﷺ إذا تخير بين أمرين ..... ١٥٩
- ١٣- من هديه ﷺ في الاستخارة ..... ١٦٠
- ١٤- من هديه ﷺ إذا نظر للمرأة ..... ١٦٣
- ١٥- من هديه ﷺ إذا رأى ما أعجبه ..... ١٦٣
- ١٦- من هديه ﷺ إذا أكتحل ..... ١٦٤
- ١٧- من هديه ﷺ إذا أرهقه دين ..... ١٦٥
- ١٨- من هديه ﷺ إذا أحس الإنسان ..... ١٦٦

- ١٩- من هديه ﷺ إذا استلف من أحد ..... ١٦٧
- ٢٠- من هديه ﷺ في البيع والشراء ..... ١٦٨
- ٢١- من هديه ﷺ في قضاء الحوائج ..... ١٦٩
- ٢٢- من هديه ﷺ إذا صنَّع له معروف ..... ١٦٩
- ٢٣- من هديه ﷺ إذا قال المسلم لأخيه ..... ١٧١
- ٢٤- من هديه ﷺ إذا أحب المسلم أخاه ..... ١٧١
- ٢٥- من هديه ﷺ إذا غلبه أمر ..... ١٧٢
- ٢٦- من هديه ﷺ عند المصيبة ..... ١٧٣
- ٢٧- من هديه ﷺ في المدح ..... ١٧٥
- ٢٨- من هديه ﷺ إذا فَقَدَ شيئاً ..... ١٧٦
- ٢٩- من هديه ﷺ عند الغضب ..... ١٧٧
- ٣٠- من هديه ﷺ عند سماع هَيْق الحمير ..... ١٧٨
- ٣١- من هديه ﷺ أمره بقتل الكلاب ..... ١٧٩
- ٣٢- من هديه ﷺ عدم سب الحشرات ..... ١٨٣

- ١٨٤..... ٣٣- من هديه ﷺ إذا مر بالقبور
- ١٨٥..... ٣٤- من هديه ﷺ إذا تبع جنازة
- ١٨٦..... ٣٥- من هديه ﷺ بعد الدفن
- ١٨٦..... ٣٦- من هديه ﷺ عند التعزية
- ١٨٧..... ٣٧- من هديه ﷺ إعطاء من سأل بالله

(٨) من هدية ﷺ في الأكل والشرب

- ١٨٩..... ١- من هديه ﷺ قبل الأكل
- ١٨٩..... ٢- من هديه ﷺ في الطعام
- ١٩٠..... ٣- من هديه ﷺ عند البد بالأكل
- ١٩١..... ٤- من هديه ﷺ الأكل بثلاث أصابع
- ١٩١..... ٥- من هديه ﷺ لعق الأصابع بعد الطعام
- ١٩٣..... ٦- من هديه ﷺ بعد الفراغ من الطعام
- ١٩٤..... ٧- من هديه ﷺ في الشراب
- ١٩٦..... ٨- من هديه ﷺ عند شرب زمزم

- ٩- من هديه ﷺ إذا استضاف أحداً من ..... ١٩٩
- ١٠- من هديه ﷺ إذا استضافه أحد..... ٢٠٠
- ١١- من هديه ﷺ إذا دعاه أحد وكان ..... ٢٠١
- ١٢- من هديه ﷺ إذا حل ضيفاً على ..... ٢٠١
- ١٣- من هديه ﷺ إذا أكل مع ذي ..... ٢٠٢
- ١٤- من هديه ﷺ كف الجُشاء ..... ٢٠٣

(٩) من هدية ﷺ في الحياة الأسرية

- ١- من هديه ﷺ في الخطبة ..... ٢٠٤
- ٢- من هديه ﷺ في مهر الزوجة ..... ٢٠٥
- ٣- من هديه ﷺ في وليمة العرس ..... ٢٠٨
- ٤- من هديه ﷺ في التهنئة عند الزواج ..... ٢٠٩
- ٥- من هديه ﷺ عند الدخول بالزوجة ..... ٢٠٩
- ٦- من هديه ﷺ في العدل بين ..... ٢١٠
- ٧- من هديه ﷺ في التعامل مع الزوجة ..... ٢١٢

- ٢١٢..... ٨- من هديه ﷺ عند مباشرة الزوجة
- ٢١٤..... ٩- من هديه ﷺ عند وضع الحمل
- ٢١٥..... ١٠- من هديه ﷺ عند الولادة
- ٢١٦..... ١١- من هديه ﷺ عند تحنيك الطفل
- ٢١٧..... ١٢- من هديه ﷺ في العقيقة
- ٢١٨..... ١٣- من هديه ﷺ عند الذبح
- ٢١٩..... ١٤- من هديه ﷺ في الدعاء للمولود
- ٢١٩..... ١٥- من هديه ﷺ في النفقة على الأسرة
- ٢٢١..... ١٦- من هديه ﷺ في إنفاق المرأة من
- ٢٢٢..... ١٧- من هديه ﷺ في تنظيف المسلم
- (١٠) من هدية ﷺ في الحياة الاقتصادية
- ٢٢٣..... ١- من هديه ﷺ في كيفية النفقة على
- ٢٢٤..... ٢- من هديه ﷺ في الحث على الإنفاق
- ٢٢٤..... ٣- من هديه ﷺ في بيان عظم الصدقة
- ٢٨٨



- ٢٢٦..... ٤- من هديه ﷺ التحذير من فتنة المال
- ٢٢٧..... ٥- من هديه ﷺ تعليم الناس الإنفاق
- ٢٢٧..... ٦- من هديه ﷺ الحرص على الصدقة
- ٢٢٩..... ٧- من هديه ﷺ في تعظيم أمر الصدقة
- ٢٢٩..... ٨- من هديه ﷺ إثارة الآخرة على الدنيا
- (١١) من هدية ﷺ في الحياة الاجتماعية

- ٢٣٠..... ١- من هديه ﷺ في بيان عظم السعي
- ٢٣١..... ٢- من هديه ﷺ في المقاضاة والحقوق
- ٢٣٢..... ٣- من هديه ﷺ في الحث على مساعدة
- ٢٣٣..... ٤- من هديه ﷺ في حسن التعامل مع
- ٢٣٤..... ٥- من هديه ﷺ في الحث على حسن
- ٢٣٥..... ٦- من هديه ﷺ في كيفية التعامل مع
- ٢٣٧..... ٧- من هديه ﷺ في المزاح والمرح
- ٢٣٨..... ٨- من هديه ﷺ في بيان البر والإثم

٢٣٩..... ٩- من هديه ﷺ في الحث على الصلح

(١٢) من هدية ﷺ في السفر

٢٤١..... ١- من هديه ﷺ توديع المسافر

٢٤١..... ٢- من هديه ﷺ توديع المقيم

٢٤٢..... ٣- من هديه ﷺ دعاء السفر

٢٤٣..... ٤- من هديه ﷺ ركعتي السفر

٢٤٤..... ٥- من هديه ﷺ التأمير في السفر

٢٤٥..... ٦- من هديه ﷺ في الطريق أثناء السفر

٢٤٥..... ٧- من هديه ﷺ إذا دخل ديار قوم

٢٤٦..... ٨- من هديه ﷺ إذا خشى فيها أحد

٢٤٧..... ٩- من هديه ﷺ إذا نزل منزلاً

٢٤٨..... ١٠- من هديه ﷺ إذا أمسى في السفر

٢٤٩..... ١١- من هديه ﷺ دعاء الرجوع من

٢٥٠..... ١٢- من هديه ﷺ إذا عاد من السفر

٢٩٠

- ٢٥١..... ١٣- من هديه ﷺ إذا كان العود ليلاً أو
- (١٣) من هدية ﷺ عند رؤية الهلال والمطر والريح
- ١- من هديه ﷺ إذا رفع رأسه ونظر إلى ..... ٢٥٣
- ٢- من هديه ﷺ عند رؤية الهلال ..... ٢٥٤
- ٣- من هديه ﷺ إذا رأى السحاب أو ..... ٢٥٥
- ٤- من هديه ﷺ عند نزول المطر ..... ٢٥٦
- ٥- من هديه ﷺ أثناء نزول المطر ..... ٢٥٧
- ٦- من هديه ﷺ إذا استمر نزول المطر ..... ٢٥٨
- ٧- من هديه ﷺ إذا تأخر نزول المطر ..... ٢٥٩
- ٨- من هديه ﷺ إذا عصفت الريح ..... ٢٦٠
- ٩- من هديه ﷺ عند سماع صوت ..... ٢٦١
- (١٤) من هدية ﷺ في أذكار التحصين
- والاستشفاء من المس والسحر والعين
- ١- من هديه ﷺ للوقاية من العوارض ..... ٢٦٢
- ٢٩١

- من هديه ﷺ في ما بقي السحر ..... ٢٦٢
- من هديه ﷺ في تعويد الأبناء ..... ٢٦٥
- من هديه ﷺ إذا خاف شيطاناً ..... ٢٦٦
- ٢- من هديه ﷺ للعلاج من العوارض ..... ٢٦٧
- من هديه ﷺ لعلاج اللدغ ..... ٢٦٩
- من هديه ﷺ لعلاج الألم ..... ٢٦٩
- من هديه ﷺ لعلاج السحر والعين ..... ٢٧٠
- المراجع ..... ٢٧٣
- الخاتمة ..... ٢٧٥
- الفهرس ..... ٢٧٧

انتهى